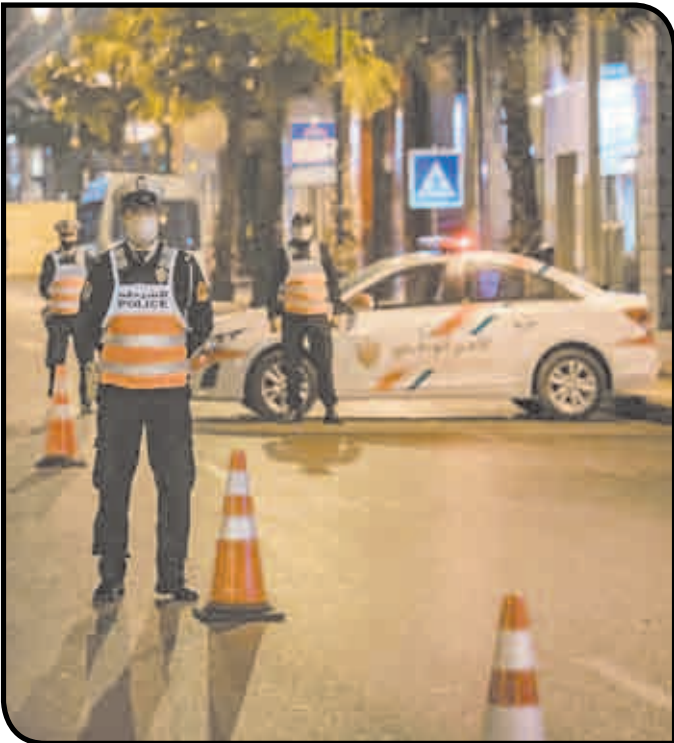


الممنوعات الحكومية الجديدة القديمة في تدبير وباء كورونا:

■ منع التتقل من وإلى مدن الدار البيضاء، مراكش وأكادير ■ إغلاق المطاعم والمقاهي على الساعة التاسعة ليلا ■ إغلاق الحمامات وقاعات الرياضة والمساح المغلقة نهائيا ■ منع إقامة مراسيم التأبين.. ■ منع تنظيم الأعراس والحفلات....



الطوارئ الصحية (منع إقامة مراسيم التأبين، منع تنظيم الأعراس والحفلات، تحديد الطاقة الاستيعابية للنقل العمومي والمطاعم والمقاهي والمساح العمومية في 50 في المائة، تقيد السماح بالتنقل بين العمالات والأقاليم بالزامية الإذلاء بجواز التنقل أو برخصة إدارية للتنقل مسلمة من طرف السلطات الترابية...).

وشددت الحكومة، في هذا الصدد، على ضرورة التقيد الصارم للمواطنين والمواطنات بجميع التدابير الاحترازية المعمول بها في إطار "حالة الطوارئ الصحية"، من تباعد جسدي وقواعد النظافة العامة والإزامية وضع الكمادات الواقية، مؤكدة على أن المصالح الإدارية والأمنية المعنية ستواصل تفعيل إجراءات المراقبة الحازمة وتوقيع الجزاءات المناسبة في حق أي مؤسسة أو شخص ثبت إخلالهم بالضوابط القانونية المعمول بها.

والبضائع، إضافة إلى العاملين في القطاعين العام والخاص الحاملين لوثيقة "أمر بمهمة" موقعة ومختومة من طرف رؤسائهم في العمل. كما تهم هذه الإجراءات إغلاق المطاعم والمقاهي على الساعة التاسعة ليلا، وإغلاق الحمامات وقاعات الرياضة والمساح المغلقة، وعدم تجاوز التجمعات والأنشطة في الفضاءات المغلقة والمفتوحة لأكثر من 25 شخصا، مع إلزامية الحصول على ترخيص من لدن السلطات المحلية في حالة تجاوز هذا العدد. وأضاف البلاغ أن هذه الإجراءات تشمل أيضا عدم تجاوز الفنادق وباقي المؤسسات السياحية لـ 75 في المائة من طاقتها الاستيعابية، و تشجيع العمل عن بعد في القطاعين العام والخاص، في الحالات التي تسمح بذلك. كما قررت الحكومة الإبقاء على جميع القيود الاحترازية الأخرى التي تم إقرارها سابقا في حالة

قررت الحكومة، اتخاذ مجموعة من الإجراءات، ابتداء من يوم أمس الثلاثاء على الساعة التاسعة ليلا، وذلك تبعا لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية بضرورة الاستمرار في تعزيز الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار وباء كورونا المستجد، وحفاظا على صحة المواطنين والمواطنات، وبالنظر لارتفاع الكبر جدا في عدد الحالات المصابة بهذا الوباء وعدد الوفيات المسجلة في الفترة الأخيرة.

وأوضح بلاغ للحكومة أن هذه الإجراءات تشمل حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني من الساعة التاسعة ليلا إلى الساعة الخامسة صباحا، ومنع التنقل من وإلى مدن الدار البيضاء، مراكش وأكادير. ويستثنى من هذا القرار الأشخاص الملقحين المتوفرين على شهادة "جواز التنقل"، والأشخاص ذوي الحالات الطبية المستعجلة، والأشخاص المكلفين بنقل السلع

انتعاش الاستثمار

رهين بتفعيل صندوق

محمد السادس للاستثمار

وتشجيع الشركات بين

القطاعين العام والخاص



إدريس العاشري

استقبل الملك محمد السادس، أول أمس السبت، بالقصر الملكي بفاس، عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، الذي قدم التقرير السنوي للبنك المركزي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2020.

قراءة أولية للتقرير تجعل الفاعل الاقتصادي يقتنع أنه ليس من السهل أن يتفوق المغرب في تحدي الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي خلفتها أزمة كوفيد 19، لولا اليقظة والتعليمات السامية الملكية التي صفق لها العالم وأعطت الثقة والطمأنينة للمواطن المغربي.

التقرير السنوي، الذي قدمه عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، أمام الملك محمد السادس يوم السبت، بالقصر الملكي بفاس، المتعلق بالتقرير السنوي للبنك المركزي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2020، يؤكد أن سنة 2020 اتسمت بانتشار جائحة كورونا التي لا يزال المغرب، كباقي بلدان العالم، يعاني من استمرارها ومن تبعاتها، مؤكدا أنه تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، تع بات جميع الأطراف للتصدي لها والتخفيف من آثارها.

رغم النتائج الإيجابية التي حققها الاقتصاد المغربي بداية سنة 2021 لا بد أن نستأنس بهذه الأرقام الصادرة عن التقرير السنوي لبنك المغرب الناتجة عن مخلفات الأزمة الصحية العالمية كوفيد 19 :

تأثر الاقتصاد الوطني بظروف مناخية غير ملائمة نتج عنها انكماش بنسبة 6,3 بالمائة وفقدان 432 ألف منصب شغل. ونتيجة لتراجع الموارد الجبائية ومجهود الاستثمار الذي بذلته الخزينة، تفاقم عجز الميزانية إلى 7,6 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي وتزايدت نسبة الدين العمومي إلى 76,4 %.

معطيات لها دلالات وإشارات قوية للفاعل الاقتصادي والسياسي ليساهم في إنقاذ الاقتصاد الوطني خصوصا وأن والي بنك المغرب أكد على أنه بفضل القيادة الحكيمة للملك محمد السادس وتنبهه الصارم، يجتاز المغرب هذه الأزمة تدريجيا مع تقدم واضح على مستوى التنقيح وانتعاش ملموس للاقتصاد، وذلك رغم المخاوف التي تحيط بتطور الجائحة.

مبادرات ملكية حكيمة أنقذت الاقتصاد الوطني وأعطت نفسا جديدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. مع التذكير، حسب تصريح والي بنك المغرب، أنه من المتوقع أن يعطي تفعيل صندوق محمد السادس للاستثمار وتشجيع الشركات بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب تنفيذ خطة الإقلاع المقدر بمبلغ 120 مليار درهم، زخما للاستثمار ولخلق فرص الشغل. طموحات كل المغاربة من مجتمع مدني، فاعلين سياسيين واقتصاديين، لا يمكنها أن تتحقق إلا بتسريع تنفيذ الأوراش العديدة التي توجد قيد التنفيذ والتي أطلق العديد منها بتعليمات ملكية تساهم في هذا الانتعاش وفي تسريع وتيرة النمو على مدى أبعد.

هذه المشاريع لخصها والي بنك المغرب في النقاط التالية:

تعديل المنظومة التعليمية، فما زالت كافة التقييمات تؤكد مدى ضعفها في الوقت الذي تستلزم فيه التحديات الراهنة جعل تكوين اليد العاملة ونخب المستقبل الأولوية المطلقة.

ورش الجهوية المتقدمة عرف، بدوره، إنجازات ملموسة، إلا أن نجاحه الكامل يظل رهينا بتوفر موارد بشرية عالية الكفاءة.

إصلاح القطاع العمومي الذي يعرف تقدما هاما على بعض المستويات يحتاج إلى تسريع وتحمل المسؤولية.

من أهم الأوراش الملكية التي يتوجب علينا أن نهتم بها كأولوية، تعميم الحماية الاجتماعية الذي أعلن عنه الملك في خطاب العرش لسنة 2020.

ورش له انعكاسات جد إيجابية على المستوى المعيشي للسكان والتماسك الاجتماعي وإدماج الأنشطة غير المهيكلية، مما سيجعل من المغرب بلدا رائدا في مجال التنمية البشرية ومستعدا للمنافسة الدولية.

ونحن على أبواب الاستعدادات للانتخابات البرلمانية، الجماعية، الجهوية والغرف، إنها فرصة لكل الفاعلين السياسيين لإبراز استعدادهم ووطنيتهم لتفعيل المشاريع والأوراش الملكية.

لقاء عسكري أمريكي - مغربي رفيع المستوى..

جمع قائد الجيش رئيس أركان القوات المسلحة الأمريكية، الوزير المنتدب

المكلف بإدارة الدفاع الوطني، و المفتش العام للقوات المسلحة الملكية

تمسكهما بمبادئ وأهداف التعاون العسكري المغربي الأمريكي، استعرضا فرص تطوير محاور التعاون العسكري، أكثر، والتي تتعلق على الخصوص بالتكوين والتمارين المشتركة وكذا تبادل التجارب والخبرات بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية.

وخلص البلاغ إلى أن التعاون الاستراتيجي بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، توج في أكتوبر 2020، بالتوقيع على مذكرة تفاهم ترسم خارطة الطريق العشرية "2020-2030"، من أجل توطيد العلاقات الثنائية في مجال الدفاع.

لجلالة الملك، نصره الله، في ما يتعلق بتدبير التحديات الأمنية، وأزمة الهجرة، وجائحة كوفيد19-.

وأضاف البلاغ أنه في اليوم نفسه، وبتعليمات سامية من القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، استقبل الجنرال دوكور دارمي، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، على مستوى مقر قيادة الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية، قائد الجيش، جيمس ماكوفيل، رئيس أركان القوات المسلحة

للولايات المتحدة الأمريكية، الذي كان على رأس وفد عسكري.

وبعد أن أكد المسؤولان العسكريان

القوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المملكة. وعبر المسؤولان عن ارتياحهما لكثافة واستدامة وتميز علاقات التعاون الثنائي، من خلال عمليات التكوين وتبادل الخبرات، وعبر إجراء تدريبات مشتركة بشكل منتظم، ولا سيما تمرين "الأسد الإفريقي 2021"، الذي تعد نسخته السابعة عشرة أفضل تجسيد للمستوى الرفيع للتشغيل المتبادل الذي وصلت إليه قوات البلدين.

وأشار المصدر نفسه، إلى أن لوديي أبرز في هذا الصدد، الالتزام الثابت والاستراتيجية متعددة الأبعاد التي تقودها المملكة، والتي تملئها الرؤية المتبصرة

استقبل قائد الجيش، جيمس ماكوفيل، رئيس أركان القوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية، اليوم الإثنين بالرباط، على التوالي، من قبل الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، والجنرال دوكور دارمي، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، وذلك بتعليمات ملكية سامية.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه بتعليمات ملكية سامية، استقبل عبد اللطيف لوديي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، اليوم الإثنين بمقر هذه الإدارة، قائد الجيش، جيمس ماكوفيل، رئيس أركان

الحاجة للسيولة البنكية بلغت 90،2 مليار درهم واستقرار التضخم الأساسي



تميزت سنة 2020 بتسجيل زيادة ملموسة في الحاجة للسيولة البنكية بلغت 90,2 مليار درهم في المتوسط الأسبوعي، مقابل 76,6 مليار سنة 2019، وفقا لبنك المغرب. وأوضح بنك المغرب، في تقريره السنوي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية لسنة 2020، أن هذا الأمر يعزى بالأساس إلى النمو الاستثنائي الذي شهده التداول النقدي، لاسيما في سياق الحجر الصحي والتحويلات النقدية للأسر التي جرت في إطار عملية "تضامن" . وأضاف التقرير أنه بالمقارنة مع سنة 2019، بلغ هذا الارتفاع في المتوسط الأسبوعي 44 مليار درهم، مقابل 18,5 مليار سنة من قبل، مسجلا أنه تم تعويض تأثير هذا التطور جزئيا من خلال تزايد الأصول الاحتياطية الرسمية بمقدار 29,2 مليار في المتوسط. وأمام هذا الوضع، رفع بنك المغرب الحجم الإجمالي لتدخلاته من 77,6 مليار في المتوسط الأسبوعي في 2019 إلى 96,3 مليار في 2020، وفقا للمصدر ذاته، وقد جرى ذلك بشكل رئيسي بالاعتماد، لأول مرة منذ 2014، على عمليات إعادة الشراء لأجل شهر وثلاثة أشهر، بمبلغ متوسط قدره 29,6 مليار، في حين بلغ إجمالي التسييلات لمدة 7 أيام في المتوسط 42,5 مليار درهم. وبلغ متوسط الفروض المضمونة الممنوحة في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة 20 مليار درهم، بينما بلغ متوسط مبادلات الصرف إلى 4,3 مليار.

من جهة أخرى، ذكر التقرير أن

باسم الله الرحمن الرحيم :
« ياأيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي »
صدق الله العظيم.

والدة مصطفى بكوري في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة والدة مصطفى بكوري رئيس جهة الدار البيضاء - سطات والأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة أول أمس بمدينة المحمدية ووريت الثرى بمقبرة سيدي أحمد المليح. وبهذه المناسبة الأليمة نقدم بأصدق التعازي والمواساة إلى إبنتها مصطفى بكوري ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة تغمدنا الله الفقيدة بواسع رحمته و نويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

والد المناضل محمد ميكيل في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الفاضل والد المناضل محمد ميكيل عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية سابقا . وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى ابنه محمد ميكيل ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون

متوسط التغير السنوي للأسعار على مدار العام من 3.3 في المائة إلى -0.4 في المائة لـ "الاتصالات" ،ومن 3.5 في المائة إلى 2.7 في المائة لـ "التعليم" ، ومن 1.2 في المائة إلى 0.3 في المائة لـ "الملابس والأحذية"" .من ناحية أخرى، وبعد انخفاض بنسبة 1.1 في المائة في عام 2019، شهدت أسعار المواد الغذائية المدرجة ضمن هذا المكون شبه استقرار ، و هو ما يشمل ارتفاع أسعار الزيوت بنسبة 1.8 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 12.2 في المائة ونُدني أسعار اللحوم الطرية بنسبة 2.6 في المائة بعد زيادة قدرها 4.6 في المائة.

وبالتالي، فإن التضخم الأساسي سيكون قد ساهم بنسبة 0.3 في المائة في تطور أسعار الاستهلاك ، وهو نفس المستوى الذي كان عليه قبل عام ، كما يشير تقرير بنك المغرب.

بحسب بنك المغرب. وبلغ معدل التضخم الأساسي 0.7 في المائة في المتوسط بين يناير وأبريل قبل أن يتباطأ تدريجيًا إلى 0.3 في المائة في شهر دجنبر، وفق لما أكدته والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري في تقريره السنوي عن الوضع الاقتصادي والنقدي والمالي للسنة المالية 2020، الذي قدمه أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وأوضح ذات المصدر أنه "بعد الاتجاه المتصاعد الذي بدأ في نوفمبر 2019 ، انخفض التضخم الأساسي ابتداء من ماي 2020، مدفوعا بضعف الطلب الناجم عن الأزمة الصحية "كوفيد19- " ، التي عوضت إلى حد كبير وقع وتأثير الاضطرابات في سلسلة تموين بعض المواد " . وأشار ذات المصدر الى أنه وحسب المكونات ، انخفض

التحليلات على طول السنة تظهر أن الحاجة إلى السيولة ارتفعت بحدة بين مارس وغشت، وبلغت في ذروتها 112 مليار درهم نهاية شهر يوليوز. وخلال بقية السنة، انخفضت هذه الحاجة تدريجيا لتصل إلى 83,4 مليار، متأثرة بتراجع التداول النقدي وتحسن احتياطيات الصرف لدى بنك المغرب.

وفي ظل هذه الظروف، وفي السوق القائمة بين البنوك، ظل متوسط سعر الفائدة المرجح، الذي يعد هدفا أساسيا في السياسة النقدية، منسجما مع سعر الفائدة الرئيسي طيلة السنة حيث بلغ في المتوسط 1,79 في المائة. وفيما يتعلق بحجم المعاملات، فقد انتقل متوسطه الأسبوعي من 3,6 مليار في 2019 إلى 4,8 مليار في 2020. استقر معدل التضخم الأساسي خلال عام 2020 بأكمله عند 0.5 في المائة، مقارنة بالعام الذي سبقه،



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المدنوية السامية للتخطيط: ارتفاع معدل البطالة إلى 12,8 %



أفادت المدنوية السامية للتخطيط، أن معدل البطالة ارتفع ب 0,5 نقطة ما بين الفصل الثاني من سنة 2020 ، ونفس الفصل من سنة 2021، منتقلا من 12,3% إلى 12,8% على الصعيد الوطني.

وأوضحت، في مذكرة إخبارية حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثاني من سنة 2021، أن هذا المعدل سجل ارتفاعا حادا بالوسط الحضري منتقلا من 15,6% إلى 18,2% ، وانخفاضا بالوسط القروي منتقلا من 7,2% إلى 4,8%.

كما سجل هذا المعدل ارتفاعا متوسطا في صفوف النساء، منتقلا من 15,6% إلى 15,9%، والرجال من 11,3% إلى 11,9%.

في حين، عرف انخفاضا ب 2,6 نقطة لدى الشباب البالغين ما بين 15 و 24 سنة، منتقلا من 33,4% إلى 30,8%.

أما بالنسبة لحاملي الشهادات، فقد أبرز المصدر ذاته أن معدل البطالة سجل ارتفاعا ب 2,2 نقطة ما بين الفصل الثاني من سنة 2020 ونفس الفصل من سنة 2021، منتقلا من 18,2% إلى 20,4%. ملاحظا أن هذا المعدل سجل لدى حاملي شهادات المستوى

العالي ارتفاعا مهما ب 3 نقط، منتقلا من 22,3% إلى 25,3%. فضلا عن ارتفاع معدل البطالة لدى حاملي شهادات المستوى المتوسط ب 1,8 نقطة ليصل إلى 17,6% . وارتفع حجم العاطلين ب 128.000 شخص ما بين الفصل الثاني من سنة 2020 ونفس الفصل من سنة 2021، منتقلا بذلك من 1.477.000 إلى 1.605.000 عاطل وهو ما يمثل ارتفاعا ب 9%. وذلك نتيجة ارتفاع عدد العاطلين ب 228.000 بالوسط الحضري وانخفاض ب 100.000

بالوسط القروي . ومن جانب آخر فقد انخفض حجم النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص على الصعيد الوطني، ما بين الفصل الثاني من سنة 2020 ونفس الفصل من سنة 2021 ب 360.000 شخص، حيث انتقل عددهم من 1.359.000 إلى 999.000 شخص، ومن 551.000 بالمدن ومن 606.000 إلى 448.000 بالقرى. وهكذا، انتقل معدل الشغل الناقص من 13% إلى 9,2% على

تقرير: تراجع عدد الأوراق النقدية المزورة بنسبة 34 في المائة سنة 2020



بطاقة تعريف مؤمنة شخصية وما يقارب 41 مليون من مختلف الوثائق المؤمنة. وبالموازاة مع ذلك، استمر بنك المغرب في السهر على تحسين جودة العملة الائتمانية المتداولة.

وبلغت معالجة الأوراق البنكية سنة 2020 ما قدره 1.3 مليار وحدة، 6.2 مليار منها أُنجزت من قبل مراكز الفرز الخاصة و 472 مليون من قبل بنك المغرب. ولضمان الجودة المطلوبة، يجري البنك عمليات مراقبة لمراكز الفرز الخاصة بشكل مستمر. وفي سنة 2020 وبالرغم من القيود التي فرضت بسبب الأزمة الصحية، فقد حافظ البنك على 76 في المائة من برنامجه مراقبة مراكز الفرز الخاصة بالإضافة إلى 15 مهمة خاصة من أجل ضمان احترام الإجراءات الصحية المنصوص عليها من قبل السلطات.

أفاد بنك المغرب بأن عدد الأوراق النقدية المزورة تراجع بواقع 34 في المائة ليصل إلى 6335 ورقة مزورة بقيمة مليون درهم.

وأوضح البنك المركزي في تقريره السنوي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2020، المقدم من قبل والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري أمام جلالة الملك محمد السادس، أنه بخصوص الأوراق المزورة التي تم رصد، هيمنت فئة 200 درهم بحصة 69 في المائة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن معدل التزوير بلغ 9.2 ورقة من كل مليون ورقة متداولة مقابل 2.5 في المائة في سنة 2019.

وفي ما يخص الوثائق المؤمنة، ووفاء البنك بالتزاماته تجاه شركائه بشكل كامل، أنتج البنك وسلم أكثر من مليون من جوازات السفر البيومترية و 2.1 مليون

13 مدينة عربية تسجل أعلى درجات حرارة بالعالم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية



يونيو من عام 2013 في مناطق مختلفة كانت تتراوح بين 30 و 43.1 درجة مئوية، لكن في يوليو 2020، لوحظ تغير في الدرجات التي باتت لا تقل عن 44.7 درجة مئوية وتصل إلى 54.4 درجات، أي أن هناك زيادة بمقدار 11.3 درجة مئوية».

الجھراء (الكويت) ب49.9 درجة، ومطار الملك فهد بالدمام (السعودية) ب49.8 درجة، والصليبية (الكويت) ب49.8 درجة.

وفي السياق ذاته، نقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مشروع محلي خاص بالطقس رصد زيادة تفوق 11 درجة مئوية خلال 7 سنوات بين عامي 2017 و 2020. وذكرت الصحيفة أن خرائط مشروع «الجزر الحضرية الحرارية في الكويت»، المنجرة من قبل قطاع العلوم والتكنولوجيا في معهد الأبحاث العلمية، أظهرت «اختلافا واسعا في درجات حرارة سطح أرض الكويت خلال 7 سنوات».

وأضافت أن هذه الخرائط كشفت «أن درجات الحرارة لسطح الأرض في شهر

صنف موقع دولي متخصص في رصد درجات الحرارة 13 مدينة عربية ضمن المناطق الأكثر حرا في العالم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بدرجات حرارة اقتربت من 50 درجة مئوية فوق الصفر.

وبحسب موقع «الدورادو ويزر»، اقتربت درجة الحرارة في 13 مدينة عربية، أول أمس الاثنين، من 50 درجة مئوية، حيث حلت الكويت بثماني مدن بين ترتيب 15 مدينة هي الأعلى في العالم، فيما جاءت العراق في المركز الثاني بأربع مدن، وتلتها المملكة العربية السعودية وإيران والبرازيل كل منها بمدينة واحدة.

ووفق الموقع، فقد تم تسجيل أعلى درجات حرارة في 3 مدن عربية، وهي

مندوبية السجون ترد على «لجنة التضامن» مع الصحافي سليمان الريسوني



أن رفض الخروج لرؤية زوجته ومحاميه مشروطا الحصول على كرسي متحرك، في نفس الوقت الذي كان يتحرك فيه بين مرافق وطوابق المؤسسة بشكل عادي. وعندما يتقن المعني بالأمر من فشل حيلته، صار يذهب للقاء محاميه مشيا على قدميه».

وأضاف المصدر ذاته أن التظاهر بالتضامن مع السجين المعني من طرف "شردمة من الأشخاص لا ضمير لهم ولا حس وطني يحركهم أضحي مسرحية بئيسة ما عاد من الممكن النصب بها على الراي العام الذي أضحي عالما بالأهداف الدنيئة التي تحركهم، والإجندات المكشوفة التي ينفذونها».

وأوضح أن هؤلاء الأشخاص "يقومون بكل ذلك وهم يعلمون علم اليقين أن السجين المعني هو الذي يرفض قياس مؤشراتته الحيوية وإخراجه إلى المستشفى العمومي الخارجي، وهو الذي رفض غير ما مرة استقبال دفاعه وزوجته مشروطا التنقل على كرسي متحرك، إلى أن اتضح في ما بعد أنه يتحرك بشكل عادي داخل طوابق وبين مرافق المؤسسة».

وأكدت المندوبية العامة أنهم يقومون بذلك وهم "يعرفون حق المعرفة أنه من غير المنطقي ومن المستحيل أن يمضي على رجله بعد 117 يوما من إضرابه المزعوم عن الطعام"، مبرزة أنه "إذا كان يرفض باستمرار نقله إلى المستشفى الخارجي وأخذ قياساته الحيوية فلائه يعرف أنه لا يجوز في الواقع أي إضراب فعلي عن الطعام، وأنه يتناول باستمرار مواد مغذية كما سبق للمندوبية العامة أن أخبرت الراي العام بذلك".

قالت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أول أمس الاثنين، إن ادعاءات مجموعة من الأشخاص "الذين يعتبرون أنفسهم متضامنين" مع السجين (س.ر)، المعتقل بالسجن المحلي عين السبع 1، خلال وقفة نظمها أمام بوابة المؤسسة السجنية، عارية من الصحة.

وأكدت المندوبية، في بيان توضيحي، ردا على ما أسمته "الادعاءات"، أنه بخصوص ادعاء "حرمين السجين المذكور من الإخراج إلى المستشفى الخارجي من أجل العلاج"، فإن المعني بالأمر هو من يرفض الخروج إلى المستشفى منذ تاريخ 30 يوليو 2021، مضيفة أنه يرفض أيضا أخذ مؤشراتته الحيوية من طرف الطاقم الطبي للمؤسسة.

وبخصوص "حرماته من رؤية زوجته وطفله"، تؤكد المندوبية العامة أنه قد تم توقيف الزيارات العائلية بشكل كلي انطلاقا من تاريخ 19 يوليوز 2021 وذلك ارتباطا بالحالة الوبائية التي يعيشها المغرب، "علما أن السجين المذكور سبق له

فوز فرقة« فانتازيا» بالجائزة الكبرى برومانيا

وما الغاية من طرح الموضوع.... تساؤلات تۇرق المنصف مع العلم أن الإجابة تتواجد في الصحيفة بعنوان الركح المتواجد على خضبة المسرح.

للإشارة فقد سبق لفرقة« فانتازيا »(أن شاركت بهذا العرض الناجح في مجموعة من المهرجانات الدولية والوطنية كالهند وبلجيكا وتونس وطنجة وأكادير والدار البيضاء، مع إحرازها على مجموعة من الجوائز وقد أكد الفنان أنوار حساني للجريدة أن الفرقة تستعد لتقديم عرضين جديدين للموسم الجديد2021 2022 ؛ من إخراج، وهما « ريا وسكينة »و « غلطة. »

يذكر أن الدكتور إسماعيل قباچ، مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، قد سبق ووقع شراكات في المجال الثقافي والمسرحي مع مجموعة من الدول منها تونس الإمارات العربية الأردن مصر بلجيكا إسبانيا أمريكا مؤخرا ودول أخرى.

المهرجان الدولي هذا عرف مشاركة قوية من مختلف دول العالم بأعمال مسرحية نالت إعجاب كل المتتبعين كما نال إعجاب الحضور وقع اختيار اللجنة على العمل المسرحي المغربي لفرقة فانتازيا مسرحية « الراس فالراس » من تأليف وإخراج الفنان أنوار حساني ؛ تشخيص هاجر الرغيني الإدريسي إسماعيل المحجوبي ومحمد العم، التقنيات لعصام الدحموني ومحمد مغفول، إدارة الفرقة :الدكتور إسماعيل قباچ، مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير الدار البيضاء والداعم الدائم للفرقة ولجميع الطلبة في مختلف المجالات.

مسرحية« الراس فالراس »تدور أحداثها حول أشخاص وسيدة كلما تصفحوا جريدة كلما انضافت لديهم أفكار ومعلومة حكاية قد تثير أوتستقر وتتراكم التساؤلات لديهم حول كيفية عيش توام ملنصق يجسد واحد، مع طرح الأسئلة حول عدم الكلام عن السياسة

عبد المجيد بنهاشم

فازت فرقة« فانتازيا »المسرحية التابعة للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير الدار البيضاء /جامعة الحسن الثاني بالجائزة الكبرى للمهرجان الدولي للمسرح برومانيا، يوم 14 يوليوز 2021 الماضي، حيث احتلت الفرقة المغربية الرتبة الأولى بانتزاعها الجائزة الأولى والكبرى ؛ فيما فاز البلد المنظم رومانيا بالرتبة الثانية أما الثالثة فقد كانت من نصيب إسبانيا.

وقد تكونت لجنة التحكيم من أسماء وأزنة من مختلف المجالات كالكاتب الصحفي فلورين دوشيا والنائد رالوكا فارون والممثلة الدكتورة إلينا إيفانكا والفنانة ديبيلينا والمثلة باتريشا يوستين.

صندوق النقد الدولي يوافق رسميا على زيادة قدرته على الإقراض

وأشارت إلى أنه "من غير المعقول" ألا تقوم الدول الغنية بطريقة ما بإعادة تخصيص حصة من حقوق السحب الخاصة الخاصة بها "على الأقل 100 مليار دولار كما قررت مجموعة السبع" في قمة منتصف يوليو.

وأكدت أنه من الضروري أن تعمل الحكومات "بشفافية كاملة وبالتعاون مع المجتمع المدني" كي يتم استخدام حقوق السحب الخاصة بشكل ملائم.

وحقوق السحب الخاصة التي أطلقت في عام 1969 ليست عملة وليس لها وجود مادي، تستند قيمتها إلى سلة من خمس عملات دولية رئيسية هي الدولار واليورو والجنيه الإسترليني والينميني أو اللوان والين. ويمكن استخدام حقوق السحب الخاصة بمجرد إصدارها كعملة احتياطية تعمل على استقرار قيمة العملة المحلية أو تحويلها إلى عملات أقوى لتمويل الاستثمارات، وتكمن الفائدة بالنسبة للبلدان الفقيرة في الحصول على العملات الصعبة دون الحاجة إلى دفع أسعار فائدة كبيرة.

تحصل البلدان الناشئة والنامية على حوالي 275 مليار دولار. وأوضح المدير العامة "سنواصل أيضا المناقشات النشطة مع الدول الأعضاء لتحديد الخيارات القابلة للتطبيق لتحويل حقوق السحب الخاصة الطوعية من البلدان الغنية إلى البلدان الأكثر عوزا والأكثر ضعفا لمساعدتها على التعافي من الوباء وتحقيق نمو متكيف ومستدام".

وستتمكن الدول الغنية، على سبيل المثال، من تحويل حقوق السحب الخاصة المتعلقة بها باستخدام تلك المخصصة لها من أجل تمويل الصندوق الائتماني للحد من الفقر ولتمو صندوق النقد الدولي، مما سيؤدي من عروض القروض إلى البلدان منخفضة الدخل، بحسب الصندوق، ورحبت منظمة أوكسفام غير الحكومية باعتماد هذه المبادرة.

وقالت نادية دار، رئيسة المنظمة بواشنطن في بيان "ستوفر حقوق السحب الخاصة الجديدة للدول النامية التي تواجه صعوبات السيولة التي تحتاجها بالفعل دون أن يزيد ذلك من أعباء ديونها".

وافق مجلس حكام صندوق النقد الدولي الاثنين على زيادة قدرة الهيئة على الإقراض بمقدار 650 مليار دولار، في آخر خطوة للموافقة على هذا المقترح الذي سيسمح بزيادة المساعدات للدول الأكثر ضعفا.

وقالت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا في بيان "إنه قرار تاريخي وأكبر مخصصات لحقوق السحب الخاصة في تاريخ صندوق النقد الدولي ومتنفسا للاقتصاد العالمي في هذه الفترة من الأزمة غير المسبوقة". وأكدت أن "جميع الدول الأعضاء ستستفيد من مخصصات حقوق السحب الخاصة هذه، وستلبي الحاجة العالمية للاحتياجات طويلة الأجل وستحفر الثقة وتعزز قدرات واستقرار الاقتصاد العالمي". وأضافت "ستساعد بشكل خاص الدول الأعضاء الأكثر ضعفا في سعيها للتغلب على آثار الأزمة" الصحية.

وأشارت المؤسسة إلى أن حقوق السحب الخاصة الصادرة حديثا ستخصص للدول الأعضاء بما يتناسب مع حصتها في صندوق النقد الدولي. ومن المقرر أن

أشقاء الجزائر، أمد لكم يدي باقة شوق، وإلى اللقاء

أحمد المديني

تابع ص: (1)

مراكش سيد المكان، هذا زعيم، وهذا ظله، وهذا محكوم بالإعدام، ومحمد علي الهواري صحفي في جريدة الشعب،محمد باهي علم في رأسه نار، وستحترق، أيهم الجزائري في هذه الدار، جميعهم، المغربي رأس، وكلهم أحبة وأحرار. ما عرفت إلا الأبرار وعلية القوم أحتفظ بأسمائهم ولا فخار، كما اختلطت ونزلت دون أن تلوث إلى القلاع، ثمة شمع عند الناس وبيتهم يحميك، وكن ذا أنفة تهاب، أو يحوم حولك الذباب. أسرد مثالا لا غير، واعتبر الأسر الغربية بالمئات طردوا بعد ذلك من ديارهم بالألاف، لأعني أغني للمرة المرة الألف أنا كنا شعبا واحدا، وبالعبرة الملكية الدقيقة والبلغية:" توأمان متكاملان"، اختلف النظام والراي والطبع وقررت بيننا عوادي الدهر، أحتاج لمداد البحر كي أسجل فيض الخاطر، وجزءا من سيرة تحتاج إلى تدوين، نقلت بعض مقاطعها عرضا فقط في روايتي " ظل الغريب" على محمل التخيل أكثر من الواقع في بلد يعلم قومه، وكتابه

مراكش سيد المكان، هذا زعيم، وهذا ظله، وهذا محكوم بالإعدام، ومحمد علي الهواري صحفي في جريدة الشعب،محمد باهي علم في رأسه نار، وستحترق، أيهم الجزائري في هذه الدار، جميعهم، المغربي رأس، وكلهم أحبة وأحرار. ما عرفت إلا الأبرار وعلية القوم أحتفظ بأسمائهم ولا فخار، كما اختلطت ونزلت دون أن تلوث إلى القلاع، ثمة شمع عند الناس وبيتهم يحميك، وكن ذا أنفة تهاب، أو يحوم حولك الذباب. أسرد مثالا لا غير، واعتبر الأسر الغربية بالمئات طردوا بعد ذلك من ديارهم بالألاف، لأعني أغني للمرة المرة الألف أنا كنا شعبا واحدا، وبالعبرة الملكية الدقيقة والبلغية:" توأمان متكاملان"، اختلف النظام والراي والطبع وقررت بيننا عوادي الدهر، أحتاج لمداد البحر كي أسجل فيض الخاطر، وجزءا من سيرة تحتاج إلى تدوين، نقلت بعض مقاطعها عرضا فقط في روايتي " ظل الغريب" على محمل التخيل أكثر من الواقع في بلد يعلم قومه، وكتابه



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitirak



www.facebook.com/Alittihad_alchitirak



jaridati@gmail.com

صوتوا على مرشحي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رمز « الوردة »

من أجل غرف مهنية مساهمة في المجهود التنموي الوطني

مصطفى الإدريسي

يخوض الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أولى معاركه في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة ، وستكون المحطة الأولى يوم الجمعة المقبل 6 غشت 2021 بانتخابات الغرف المهنية : التجارة والصناعة والخدمات - الفلاحة - الصناعة التقليدية - الصيد البحري .

وتعتبر هذه المحطة حسب بيان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، فرصة لكل المنتسبين الذين ينطلقون إلى الإصلاح الحقيقي وإلى مؤسسات مهنية حقيقية قادرة على مواجهة كل الاكراهات والتحديات المرتبطة بالاقتصاد الوطني وبالمصالح المادية والمعنوية لمختلف منتسبيها .

وتعتبر التجربة الحالية متميزة بالنظر إلى ما ينتظر بلادنا من استحقاقات تنموية كبرى تجعل من دور الغرف المهنية حاسما في المساهمة في وضع النموذج التنموي الجديد في أولوية الاهتمامات الكبرى لها .

والإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، يقول نداء في هذه الاستحقاقات المهنية ، يقدم مرشحاته ومرشحيه من خلال نخبة من المناضلين والمتعاطفين الشرفاء ، الممارسين على أرض الواقع ، والذين اكتسبوا رصيدا من التجربة والصمود للقيام بمهامهم التمثيلية للدفاع عن المصالح المادية والتنظيمية والاجتماعية لكافة المهنيين ، فلاحين وتجار خدمانيين وصناعيين وصناع تقليديين.

وفي نفس السياق دعا المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بمدينة المحمدية ، بمناسبة إجراء انتخابات الغرف المهنية ، إقتراع يوم 6 غشت 0202 ، من الجميع المشاركة المكثفة في هذا الإستحقاق الإنتخابي بالذهاب إلى صناديق الإقتراع و القيام بواجب في المشاركة و التصويت، بقوة و كثافة على لائحة الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية و التي تضم كفاءات تتحمل المسؤولية في النقابة بوضع العلامة X على رمز « الوردة » .

وفي فاس اختارمرشحو الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس للدفاع عن منتسبيها في صنف الخدمات خلق أحياء حرفية تستجيب لطموحات الحرفيين الخدماتيين والعملا على وضع برنامج التكوين المستمروالمتجدد بتماشي والتطورالتكنولوجي ويستجيب لحاجيات القطاع والمهنيين وضرورة الاسراع في تنزيل برنامج التغطية الصحية ونظام التقاعد وتعميمها على جميع الحرفيين وتطوير عمل الغرفة وجعلها رافعة حقيقية للتنمية جهويا ووطنيا .

رسالة التجار والمهنيين بالمحمدية

بعت قطاع التجار والمهنيين بالمحمدية بمناسبة انتخابات الغرف المهنية لاستحقاق 6 غشت رسالة إلى المهنيين والتجار جاءت فيها :

أيتما إستما .. أخواتي إخواني أصحاب المحلات التجارية.. اليوم «غساس»أمام واحد المحطة مهمة دبال انتخاب أعضاء غرفة التجارة والصناعة والخدمات ،هنا المحطة عندها علاقة بحياتنا المهنية والتجارية وخصنا نبينو فيها اننا موجودين ومتجدرين وفاعين في الساحة والمكان دبالنا وسط الدولة والمجتمع لا يناقش لذلك خصنا نفرضو روسنا في المشهد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي دبال بلادنا تحت عنوان الزاهة نظافة اليد نكران الدات خدمة الصالح العام واحنا كمرشحين دبالكم ومنكم غادي نخدمو باخلاص على هذا الطريق باش جميعا نحققو المبتغى وحنا ملي نعطونا الثقة دبالكم وتصوتو على لائحة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برجالها ونسائها المخلصين لكم ولقضاياكم العادلة ،معمرمك تخلصو علينا ومعمرنا تخلصنا عليكم منذ سنوات نحن معكم وانتم معانا كنخدموا احنا كاملين الصالح العام وكتساهمو بقوة في اقتصاد البلاد ،واحنا كنمثلكم لاكم ديماد كاتدبرو الثقة دبالكم في لوائح الاتحاد الاشتراكي حيث كتعرفو اننا كنخدمو وندافعو على القضايا دبالكم بإخلاص وكنعملو اللي في جهندا باش الحقوق دبالكم ترجع لكم.. نهار الجمعة 6غشت ان شاء الله موعدنا جميعا مع صنادق الإقتراع نؤدي جميعا واجبنا الوطني الدستوري ونصوتو على رمز الوردة الذي يمثل الشعار الذي ترشح به ايتمانون د استمانتون وهم سائرون على الطريق..طريق الصدق والزاهة والمعقول ونظافة اليد ونكران الدات وخدمة قضاياكم العادلة والدفاع عن الحقوق .. عاش الوطن والوطنية ،عاشت الطبقة العاملة في الميدان التجاري والمهني ،عاش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية



جواد شفيق

إن مرشحي ومناضلات ومناضلي الاتحاد الاشتراكي يخوضون حملتهم بنظافة و شرف انتماء لمحاولة إقناع لا بيع فيها و لا شراء ..وازعمهم في ذلك مواصلة النهوض بمؤسسة الغرفة المهنية (أعضاء و تدبير و حكمة و اختصاصات و إمكانيات....)و هو مسار مازل طويلا فيما يبدو..

يقول بلاغ وزارة الداخلية الصادر عقب نهاية أجل وضع الترشيحات(27 يوليوز 2021) بأن أكبر «حزب» يدخل هذه الانتخابات هو «اللامنتمون» ب 2614 ترشيحا بنسبة 21,21% من مجموع الترشيحات المودعة (12383 ترشيحا) ، و بعده ببعيد يأتي أول حزب «حقيقي» التجمع الوطني للأحرار (حزب المال و الأعمال !!) ب 1938 ترشيحا (15,65%)..ثم الاستقلال و البامو الاتحاد الاشتراكي (الذي قدم 917 ترشيحا بنسبة 7,41 محتلا المرتبة الرابعة ، و متقدما على الحزب الذي يسمى نفسه كبير و هو ليس غير حزب» الفقها» و ليس التجارة و الصناعة الذي جاء في المرتبة السادسة) ، ثم جاءت أحزاب أخرى(توحشنا نسמעو حسها) بنسبة صغيرة ثم ضئيلة..و كلمات الباهية لما قرأنا بأن عشرين حزبا آخر (إيببيه أسيدي 20 حزب مجتمعة مجمعة مجموعة) رشحت كلها، تبارك الله عليها و الله يحفظها من العين ، 547 ترشيحا بنسبة 4,42 من الترشيحات....

لتبقى أهم نقاط ضوء هذه العملية هو الترشيح العالي للنساء الذي قارب الربع من نسبة الترشيحات العامة ب 2940 ترشيحا (و سنعود في ملاحظات أخرى قاسية حول ما شاب الترشيح النسائي في عمومه) .

إذا كانت اليسارية مرض الشيوعية الطفولي (لينين) ، فنستسمحه في محاكاة قوله paraphraser بالقول بأن « البلقنة هي المرض الطفولي للديمقراطية ».

انتخابات الغرف المهنية : ملاحظات منهجية و سياسية



و سينيها هذه و يعود للآخرى.. و مريضنا / عفوا حزبنا و سياستنا ما عندهم باس !!

للوائح الانتخابية نصيبها من اللانتماء هذا ، بصيغة أخرى .

موتى و منقطعون و مفلسون و غير مهنيين بلوائح انتخابية ما كان يجب أن يكونوا فيها. ؟؟

الشكل جوهر في الديمقراطية ، الأدوات السليمة أساسية للغايات السليمة. بالديموقراطية تبني المؤسسات و بديموقراطية المؤسسات تبني الديمقراطية.

و غرفنا المهنية تحبو نحو تمثّل و أعمال هذه المعادلة.. فإن مرشحي الاتحاد الاشتراكي ..

مواصلون

لأن

هناك أمل

انتخابات الغرف المهنية و انتخابات ممثلي الأجورين هي الانتخابات الوحيدة التي تعرف نسبة عالية من ترشيحات « حزب / نقابة اللامنتمين»؟؟؟

الانتماء عنوانا للسياسة....لأنها ستصير سياسة بلا عنوان. ثم إن هذه الظاهرة (المتدثرة برفض الحزبية لفائدة المهنية) ، إنما تداري وعيا سياسيا رديئا يقول بالتححرر لدخول سوق نخاسة كبير يفتح أبوابه بمجرد إعلان النتائج ، و أراك للفراجة عند تشكيل مكاتب الأصناف ثم رؤساء و مكاتب الغرف ثم المجالس الإقليمية و الجهوية (سابقا) ثم انتخاب أعضاء مجلس المستشارين...اقتصاد على قذو ، إذا ما قديناش نحاربوه ، على الأقل نحاربوه (من الضريبة) .

إحدى نكت هذه الانتخابات بإحدى غرف جهة فاس مكناس أن أحدهم سبق ل «حزبه» أن أعلن رسميا تركيته وكيلا لإحدى لوائحه برسم الاستحقاقات الجماعية و الجهوية و التشريعية المقبلة..و هو الآن مرشح بدون انتماء سياسي،



www.alittihad-info



www.twitter.com/Alittihad—alichtirak



www.facebook.com/Alittihad—alichtiraki



jaridati@gmail.com

الصين تخضع ملايين السكان لفحوص كوفيد إثر ارتفاع عدد الإصابات



أطلقت مدن صينية حملات واسعة لفحص كوفيد شمل الملايين وفرضت قيودا جديدة على السفر في وقت تحاول السلطات الصحية جاهدة احتواء أكبر تفش للفيروس في البلاد منذ أشهر.

وسجلت الصين الأحد 75 إصابة جديدة بفيروس كورونا بينها 53 عدوى محلية، فيما تفيد تقارير أن مجموعة إصابات على صلة بمطار في شرق البلاد أدت إلى تفشي الوباء في أكثر من عشرين مدينة وأكثر من عشر مقاطعات.

وتعد الموجة الأخيرة الأوسع انتشارا في الصين منذ أشهر عدة بعدما نجحت البلاد بدرجة كبيرة في القضاء على الوباء على أراضيها العام الماضي.

وتسبب تفشي المتحورة "دلتا" شديدة العدوى في مطار نانجينغ في مقاطعة جيانغسو (شرق) في يوليو بانتشار الإصابات الأخيرة.

وأجرت السلطات حتى الآن ثلاث جولات فحوص لسكان المدينة البالغ عددهم 9,2 ملايين نسمة وفرضت إغلاقا شمل مئات الآلاف، في مسعى للحد من تفشي الوباء الذي أشارت بكين إلى أنه ناجم عن المتحورة دلتا وثررة الموسم السياحي.

ويحاول المسؤولون حاليا تعقب ب أكثر من خمسة آلاف شخص في أنحاء البلاد حضروا عرضا مسرحيا في تشانغجياجيه، وهي مدينة سياحية في مقاطعة هونان فرضت إغلاقا على كافة سكانها البالغ عددهم 1,5 مليون وأغلقت جميع المواقع السياحية بعدما ثبتت إصابة أربعة من الزوار بالفيروس.

ويشير مسؤولو الصحة إلى أن التفشي المحدود للفيروس في تشانغجياجيه كان بسبب مسافرين قداما من نانجينغ وادى إلى تفشي الوباء في أكثر من 20 مدينة.

وقال عالم الفيروسات تشونغ نانشان للصحافيين السبت "تحولت تشانغجياجيه الآن إلى المركز الجديد لتفشي الوباء في الصين".

وتابع "علينا توسيع عملية تعقب المخالطين للمصابين بالمتحورة دلتا".

وسجلت بكين الأحد ثلاث حالات عدوى محلية لدى عائلة تعيش على أطراف العاصمة الصينية عانت مؤخرا من تشانغجياجيه، وفق ما أفاد مكتب الصحة المحلي.

وقطعت بكين جميع خطوط النقل العام سواء عبر القطارات أو الحافلات أو الطيران مع المناطق حيث سيج لت الإصابات بالفيروس.

كما منعت العاصمة الصينية دخول السياح في نزوة موسم السفر خلال عطلة الصيف وباتت لا تسمح إلا بدخول "المسافرين لأسباب ضرورية" ممن يحملون فحوصا بنتيجة سلبية.

وسجلت إصابات جديدة الأحد في جزيرة هاينان وهي وجهة سياحية راجحة أخرى، وفي مقاطعتي نينغشيا وشاندونغ، بحسب السلطات.

كما تسجل الصين ارتفاعا في عدد الإصابات في مدينة تشنغتشو في مقاطعة خنان التي شهدت فيضانات مؤخرا، بعدما ثبتت إصابة عاملي نظافة في مستشفى يعالج مرضى كوفيد القادمين من الخارج.

وتم تسجيل 30 حالة عدوى محلية فيما أمرت السلطات الأحد بفحص جميع السكان البالغ عددهم عشرة ملايين. كما أقال رئيس لجنة الصحة التابعة للمدينة.

وبعدما أفادت معلومات أن بعض الأشخاص الذين أصيبوا ضمن آخر مجموعة كانوا ملق حين، قال مسؤولون صحيون إن الأمر "طبيعي" وشددوا على أهمية تلقي التطعيم إضافة إلى مراعاة القواعد المتشددة.

وقال عالم الفيروسات في المركز الصيني لضبط الأمراض والوقاية منها فينغ زيجيان إن "الوقاية التي يوفرها لقاح كوفيد ضد المتحورة دلتا قد تكون تراجعت بعض الشيء، لكن لا يزال لدى اللقاح الحالي أثر وقائي جيد ضد المتحورة دلتا".

وأفادت لجنة الصحة الوطنية في بكين أنه تم إعطاء أكثر من 1,65 مليار جرعة لقاح في أنحاء البلاد حتى الجمعة، لكن من دون أن تغطي أرقاما عن عدد الأشخاص الذين تلقوا كامل جرعات اللقاحات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية يوم (الإنثنين)، إن الصين أرسلت 350 مليون جرعة من اللقاحات إلى الرعاية المشاركين في مبادرة شراكة الحزام والطريق بشأن التعاون في لقاحات

(كوفيد19-). وقال المتحدث في مؤتمر صحفي إن عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي، ترأس مؤتمر آسيا-الباسيفيك رفيع المستوى بشأن تعاون الحزام والطريق في يونيو هذا العام، وخلال الاجتماع، أطلقت الصين و28 دولة مبادرة شراكة الحزام والطريق بشأن التعاون في لقاحات (كوفيد19-)، ودعا إلى تعاون أقوى في مساعدات اللقاحات وتصديرها، وإنتاجها المشترك. وأضاف المتحدث أن الصين تطبق المبادرة بشكل فعال، وتوصلت إلى اتفاقات تعاون مع الرعاية المشاركين بشأن إجمالي 775 مليون جرعة من اللقاحات، من بينها في شكل مراكز، وتم تسليم 350 مليون جرعة منها. وقال المتحدث إن شركات صينية بدأت عملية إنتاج مشترك مع أربعة رعاة، وتناقش الإنتاج المشترك مع دول أخرى مهتمة. وأضاف أن الصين مستعدة للمضي قدما في هذه الجهود مع شركاء الحزام والطريق، لدعم التوزيع العادل للقاحات في أنحاء العالم، وتعزيز إتاحة اللقاحات والقدرة على تحمل تكاليفها في دول الحزام والطريق والدول النامية الأخرى.

الحماية ضد متغيرات كورونا

قال شاو يي مينغ، عالم الفيروسات والباحث في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن اللقاحات الصينية يمكنها توفير الحماية ضد متغيرات فيروس كورونا، وكذا الوقاية الفعالة من الإصابات الخطيرة والوفيات.

وأبرز شاو، خلال لقاء صحفي ع قد مؤخرا في بكين، أن نتائج الدراسة التي أجريت بين أكثر من 10 ملايين شخص في الشبلي، أظهرت أن اللقاحات التي طورتها الشركة الصينية "سينوفاك" لها معدل وقائي يزيد عن 65 في المائة بشكل عام.

وأضاف أن معدلات الحماية للحالات الخطيرة وحالات القبول في وحدات العناية المركزة وحالات الوفاة وصلت إلى 87,5 في المائة و90,3 في المائة و86,3 في المائة على التوالي.

وأكد أن ذلك يدل على أن هذا اللقاح الصيني يمكن أن يقلل بشكل فعال من معدل الاستشفاء والأمراض الخطيرة والوفيات.

واستطرد قائلا "ولأن استخدام لقاحات فيروس كورونا في أجسام البشر كان للمرة الأولى في العالم، فلا تزال نجمع البيانات ذات الصلة. وتظهر البيانات السريية أن آيا من لقاحات فيروس كورونا

في العالم بأسره لا يمكن أن تكون فعالة بنسبة 100 بالمئة". ولكن بشكل عام، يضيف الخبير الصيني، لا تزال المتغيرات المختلفة ضمن النطاق الذي يمكن التحكم فيه، مؤكدا أن إجراءات التحكم التي تم اتخاذها في الصين منذ بداية العام الماضي لا تزال فعالة.

ومن جهته، ذكر وانغ هوا تشينغ، كبير خبراء برنامج التحصين في المركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، أنه "في الوقت الحالي، لا يمكن التطعيم بالخط بين لقاحات مختلفة. بكلمة أخرى، إذا تم تطعيمك بلقاح معطل كجرعة أولى، فيجب عليك استخدام نفس اللقاح للجرعة الثانية".

وذكرت لجنة الصحة الوطنية الصينية، اليوم الإثنين، أن البلاد سجلت 98 حالة جديدة بكوفيد19-، منها 55 حالة محلية و43 حالة وافدة من الخارج.

وأبرزت أنه من بين الحالات الوافدة، تم الإبلاغ عن 16 حالة في مقاطعة يوننان، و4 حالات في كل من بكين ومقاطعة فوجيان و3 حالات في كل من منغوليا الداخلية ومقاطعتي جيانغسو وشنشي وحالتين في كل من شانغهاي وشاندونغ وخنان وقوانغدونغ وسيتشوان.

ومن بين الحالات المحلية البالغة 55 حالة، تم تسجيل 40 حالة في مقاطعة جيانغسو و7 حالات في هونان وحالتين في كل من بكين ومقاطعة هوبي وحالة واحدة في كل من شاندونغ وخنان وهاينان ويوننان.

وأطلقت مدن صينية حملات واسعة لفحص كوفيد شمل الملايين وفرضت قيودا جديدة على السفر في وقت تحاول السلطات الصحية جاهدة احتواء أكبر تفش للفيروس في البلاد منذ أشهر.

وأبلغت العاصمة الصينية عن حالتين إصابة محلية بكوفيد19- يومي الأربعاء والخميس، وهي الحالات الأولى المسجلة منذ شهر. وذكر شيوي خه جيان، المتحدث باسم حكومة بلدية بكين، أن المدينة

قال عالم الفيروسات في المركز الصيني لضبط الأمراض والوقاية منها فينغ زيجيان إن «الوقاية التي يوفرها لقاح كوفيد ضد المتحورة دلتا قد تكون تراجعت بعض الشيء، لكن لا يزال لدى اللقاح الحالي أثر وقائي جيد ضد المتحورة دلتا»

التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 20 مليون نسمة ستدخل مرحلة الاستجابة للطوارئ، مع مراقبة جميع وسائل النقل والمرافق الطبية والمدارس عن كثب.

وقال "لقد شددت بكين بشكل كامل إجراءاتها للوقاية من الجائحة والسيطرة عليها في مطار العاصمة الدولي ومطار داشينغ الدولي. وسرّفع مستوى السيطرة في الدخول إلى بكين خاصة لأولئك القادمين من المناطق ذات الخطورة المتوسطة والعالية".

وأضاف أنه تم فرض قيود السفر على الأفراد المتجهين إلى بكين من المناطق التي توجد فيها حالات إصابة، كما تم تعليق الرحلات الجوية والقطارات والحافلات إلى بكين من تلك المناطق. وتابع "سنكتف فحوص طرق الوصول إلى بكين، بما في ذلك السكن الحديدية والرحلات الجوية ونقاط التفتيش على الطرق السريعة. وسنقوم أيضا بفحص المرضى الذين يأتون إلى بكين لتلقي العلاج الطبي".

وتعد الموجة الأخيرة الأوسع انتشارا في الصين منذ أشهر عدة بعدما نجحت البلاد بدرجة كبيرة في القضاء على الوباء على أراضيها العام الماضي.

معارضة لتسييس تتبع منشأ «كوفيد - 19»

عارض أكثر من 300 حزب سياسي وجمعية اجتماعية ومركز بحثي في أكثر من 100 دولة ومنطقة، تسييس تتبع منشأ فيروس كورونا الجديد، وذلك في بيان مشترك أرسل إلى أمانة منظمة الصحة العالمية اليوم (الإنثنين). وفي مواجهة التهديد الخطير الذي يمثلته كوفيد19- على حياة وسلامة وصحة البشرية جمعاء، شدد البيان على أن المجتمع الدولي بحاجة إلى تعزيز التعاون في مكافحة المرض، ودعا منظمة الصحة العالمية إلى إجراء أبحاث عالمية لتتبع منشأ الفيروس بطريقة موضوعية ونزيهة. والوقوف بحزم ضد تسييس قضية تتبع منشأ الفيروس. وأضاف البيان "نعيش، نحن البشر، في مجتمع مصير مشترك نهض ونترجع فيه جنبا إلى جنب. وفي مواجهة الأزمات الكبرى، لا يمكن لأي بلد بمفرده أن يفل معزولا وسلميا. إن الفيروسات لا تعرف حدودا أو أعراقا. والطريقة الوحيدة لهزيمة تكمن في تكاتف المجتمع الدولي في العمل معا".

وشدد البيان على



المفكر والفيلسوف محمد سبيلا.. فارس الحداثة وحارس الأنوار (06)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا . وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحدائى الذي اهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديموقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«أفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي». كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشرط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ حاورته: فاطمة عاشور

■ تصوير: زليخة

«

محمد سبيلا: نعيش خسوف المثقف

العضوي . . والإرهابي المعاصر ليس غيباً (2/2)

■ كيف ترى أحوال الفكر العربي على مستوى صوغ الأفكار وصناعة الرأي العام؛ وما طبيعة تحديات الفكر العربي في هذه اللحظة القائمة كالتى نعيشها؟

□□ رصد الواقع التاريخي يبين أن هناك اختلاطاً، ففي العمق هو صراع بين التقليد والتحديث أو لنقل في خيط كبير منه هو صراع على المستويات كافة بين الفكر التقليدي والفكر الحدائى، لا على أساس أن كلا منهما صاف بل على أساس أن هنالك صراعاً داخل الفكر التقليدي بذاته، بين مكونه التقليدي والعصري، بين رغبته في الحياة وفي التجدد وانجذابه التاريخي للوراء، إنها معطيات شائكة من الصعب تبينها ولكن لنقل مبدئياً إن هناك موجات، مثلاً كيفية استغلال الوسائل التقنية الحديثة لخدمة ما هو تقليدي. فالتقليد الذي هو روح، يحاول أن يقاوم ما هو جديد ويحاول أيضاً ألا يموت، التقليد فيه رغبة في الحياة ورغبة في الاستمرارية فيها؛ لذلك يفرز عوامل للبقاء، وفي الآن نفسه عوامل مقاومة الطرف الآخر حيث يستمر، لكن نقول أيضاً: إن الحداثة هي روح تريد أن تهيم على التقليد باستخدام التقنية، بتسخيره هو نفسه، فهذا صراع معقد في العمق لكن في السطح هناك اختلاط وتموجات.

■ من المفارقات الغربية أن تنظيم داعش وغيره من القوى المتطرفة استطاعت أن تعزز وجودها من خلال الوسائط الحديثة، التي تعتبرها من منتجات الغرب الكافر؛ كيف تفسر هذه الإزواجية؟

□□ الحداثة التقنية لها دائماً جاذبيتها وإغراءاتها، وهي لا تقل إغرائية عن إغرائية التراث؛ لأن التراث التقليدي يقدم تفسيراً بسيطاً للكون وللظواهر الاجتماعية كذلك، التقنية تسير الكثير من المواقف وتبرهن على امتلاك القوة، فسواء القوة العسكرية أو القوة الإعلامية والمعلوماتية وغيرها. داعش، خصوصاً، ذات تكوين مزدوج، من بينه المكون التراثي التقليدي المتدرج من القاعدة، وهناك المكون التقني المتمثل في الجيش العراقي، فداعش تكونت من خلال هذين المكونين. ففي الكثير من المرات أشرت إلى أن «داعش» تكونت في عهد صدام حسين رغم أن بعض أصدقائي ذوو الانتماء القومي يرفضون هذه الفكرة؛ كيف ننسب نشأة داعش إلى صدام ونظامه القومي، فهذا ما حدث بالفعل. تسريح الجيش العراقي من طرف بول بريمر الحاكم المدني لقوات التحالف في العراق آنذاك، هذا الجيش العراقي الذي كان يعتبر من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط، لا فقط بعده وتسليحه، ولكن أيضاً بتقنياته، فضباط الجيش العراقي الذين جرى تسريحهم لديهم تكوين ديني، وإن صدام حسين في سنواته الأخيرة بحكم صراعه مع الغرب بدا بطور نوعاً من الأيديولوجية الإسلامية، تمثلت في كتابة كلمة «الله أكبر» في العلم الوطني لاستجلاب تعاطف الدول العربية والإسلامية، وكذا الزيادة في منسوب تعاطف الشعب المذنبين والمحافظ. إضافة إلى تكوين الضباط على يد العديد من الأئمة، هناك مزاجية غربية بين المكون التراثي التقليدي العنيف والمكون التقني الحديث، ويبرز هذا من

خلال معطيات واقعية، زد على ذلك فالجيش العراقي وخصوصاً الضباط الذين تلقوا تكويناً بروسيا والغرب يتوفرون على كفاءة وتقنية عالية.

■ حمل فكر الجهاد معاني وأهدافاً ارتبطت بالحدود الزمنية التي أحاطت به، لكنها رسمت

أخاديد في مخيال العقل المعرفي الإسلامي، بعضها استوجب حكماً شرعياً جديداً، ومع ذلك ما زالت الأيديولوجية «الداعشية» تتبنى مقولات وشعارات «دار الإسلام ودار الكفر»، وتدعو للسبائا وتوزيع الغنائم وتفجير النفس تكاية بالأعداء، فمن أين تستمد هذه الأفكار قوتها؟

□□ الظاهرة الداعشية فريدة ومميزة ولها خصوصيتها، وهناك محاولات لفهمها وتحليلها، ولكن كظاهرة اجتماعية أو فكرية أو تاريخية، فإن المسافة الزمنية الكافية لاستجماع كل المعطيات لتحليلها تحليلًا عميقاً، ما زالت لم تستكمل؛ لأن الظاهرة الاجتماعية تتطلب وقتاً لاستجماع كل المعطيات والبحوث لكي يحصل التقدم في فهمها في اتجاه دراستها على أنها ظاهرة كلية، بمعنى أنها تطول كل جوانب المجتمع؛ العقيدة، والدينية، والسياسية، والجيواستراتيجية، والخابراتية، جوانب كلها لم يتم استيفائها، فهناك أحياناً غلبة المنطق البوليسي أو المخابراتي عليها، أو المنطق الأيديولوجي، وهناك بعض البحوث الجامعية تعطي الأهمية للجانب النفسي والبنية النفسية والعقد وغيرها، وأخرى تعطي الأهمية للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والحرمان والعنف... إلخ، لكن الجانب الذي يتم التعنتيم عليه شيء ما، هو الموضوع الديني، فهناك نوع من التواطؤ؛ هل هو مقصود؛ مخطط له؛ أم هو تلقائي؟ مثلاً عندما يقال: إن «الإرهاب لا دين له»، نعم «الإرهاب لا دين له» ومع ذلك، فإن هذا لا يعفيانا من التسرر على أناس يتبنون منطقاً معيناً ويسبسون أنفسهم لديانة وتوجه معين، وإذا كانت هذه الاتجاهات هي نفسها لا تخفي ذلك بل تُعلنه، فعلى الباحث أن يسلط الضوء على الجذور العقيدة والدينية لهذه الاتجاهات، هناك محاولات تصير للتسرع عليها لتبرئة الدين وهو نوع من الدفاع عن الإسلام، غير أن التعنتيم على الظاهرة لإبعادها من دين معين، يتطلب البحث والدراسة في جذورها العقيدة، وهذا لا جدال فيه.

■ داعش ما زال موجوداً، رغم أن قوته تتلاشى بشكل كبير، لكن أيديولوجيته وتنظيماته تمتد عبر شبكات واسعة في العديد من الدول، بأسيا الوسطى وبخاصة الغربية فضلاً عن شمال إفريقيا، فهل المقاربة العسكرية والأمنية قادرة على تقريم داعش وأيديولوجياته في المدى القريب في غياب المقاربة الفكرية والثقافية والإعلامية؟

□□ لنقل المقاربة والمناولة والآلية العسكرية والمتمثلة في استعمال القوة لإبادة الأشخاص، والقضاء عليهم، في هذا الباب تم إجران تقدم، ولكن الفكرة باقية وتنتشر بمقابلة عدوى، وهناك فئات واسعة يتم استقطابها. وهنا أقول بأن «داعش» أو الفكرة الداعشية أو التطرف الديني، ارتبط بظهور الإسلام السياسي منذ القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث وجد المسلمون، وبخاصة

يتبلور تدريجياً حتى وصل إلى هذه المرحلة، ولذلك يمكن التاريخ لداعش منذ بداية ما سمي بالنهضة العربية ودخول الاستعمار، فداعش قمة هذا التوجه الذي دعا إلى ضرورة الرجوع إلى التراث والاحتماء به، ولكن مع الأسف لم يتم إحياء الجانب المستنير في التراث العقلاني والتنويري والاجتهادي المعروف في الثقافة العربية الذي تم طمسه، وتم تطوير الجانب المظلم المتشدد الداعي للعنف.

■ تحدثت في غير مكان، عن أن الإرهابي المعاصر ليس غمياً بالكامل؛ كيف ذلك؟

□□ هناك إشكالية في تعريف الإرهاب، فلإرهاب ثلاثة أبعاد: البعد السياسي أو الأيديولوجيا التي يعتنقها الإرهابي، والبعد التقني أو التكنولوجي أو الأدوات، التي يستعملها الإرهابي، والبعد الإعلامي الذي يضاعف مفعول العنف السياسي والعسكري؛ إذ كما قال السوسيولوجي الفرنسي بودريار «الإعلام بالإرهاب هو إرهاب بالإعلام»، الإرهابي المعاصر ليس غيباً بالفعل؛ لأنه يستغل كل الدراسات الدينية والتقنية والبشرية من أجل تحقيق الانتصارات، فبعض الباحثين يدعو إلى التركيز على دراسة الفاعل، والفاعل هنا هو الإرهابي، ولكن الإرهابي يموت، أقصد أن أحد مظاهر النقص في الدراسات حول الإرهاب هو أن الفاعل يغيب، فليس باستطاعتك أن تسأله وأن تحلل بنيته النفسية والفكرية إلى غير ذلك. فالتحليل والمعنى هنا غائب وهذه ربما من إحدى النقائص الظاهرة في دراسة الإرهاب.

■ في كتاب «الأيديولوجيا، نحو نظرة تكاملية» أخذ عليك البعض مسألة أنك لم تنسج المجال لتحليل الإشاعة والدعاية في منطق الأيديولوجيا، وهما العنصران الأساسيان في طول عمر أيديولوجية معينة أو قصرها؛ كيف ترى ذلك؟

□□ هذا صحيح، ولربما هذا راجع لتأثري بالاتجاهات التي تناولت موضوع الأيديولوجيا، فقد تحدثت عن المحدثات السوسيولوجية والفكرية والنفسية، لكن فعلاً طريقة انتشار الأيديولوجيا التي تدخل في إطارها الدعاية والإشاعة لم أهتم بها كثيراً؛ لأنني أوليت بالدرجة الأولى، الاهتمام بديناميّة تشكل الأيديولوجيا في المجتمع بشكل فردي وجماعي وآلياتها الفكرية والنفسية، ولكن طريقة انتشارها لم تجذبني وتثير انتباهي؛ لأن هذا يدخل –لربما- في باب السيمولوجيا وتحليل الخطاب. أنا لا أبرر لك الآن، ولكن أحاول أن أفكر في الأسباب التي عاققتني عن الاهتمام بهذا الجانب المتعلق بالإشاعة والدعاية.

■ ما رايك في مستوى حضور المثقف في المجتمع والحقل السياسي؟

□□ كلمة المثقف عندما نطلقها على وجه العموم، ندخل في إشكالات، فهناك المثقف التقليدي، وهناك المثقف الرسمي المنافع المدافع عن أي نظام سياسي، وهناك المثقف النقدي، نحن في الفلسفة على وجه العموم ننتمي للتيار الفكري الحدائى النقدي، فهذا المثقف الحدائى التقليدي مر بتجربة المرحلة الوطنية والمرحلة التقدمية والمرحلة الاشتراكية، وبعد ذلك كشف بعض المثقفين أن هناك نوعاً من التنافر أو عدم التلاؤم بين الاختيار السياسي والاختيار الثقافي، نظراً لتطور الجامعات، ولضخامة مهام التدريس والبحث، بدأ المثقف في هذه الفترة يشعر بأن تأثيره في المجتمع هو تأثير محدود، وأن مهمته ليست الاستمرار في الاجتماعات السياسية والنضال النقابي، بقدر ما تكمن مهمته في التكوين والكتابة والبحث؛ لأن هذا العمل يمتد على المدى الطويل، في حين أن العمل السياسي هو

بمقابلة فقاعة تنتفخ ثم تنفجر، وقد لا تترك أثراً، لذلك بدأ نوع من الميل نحو الكتابة والتخصص والتفكير، وإلى جانبه نوع من النفور من العمل السياسي بسبب هذا المعطى المهني؛ لأن التقدم في البحث وفي الأستاذية يتطلب نفراً كاملاً، ولم يعد بإمكان الفرد أن يجمع بين النشاط السياسي والنشاط النقابي الذي يهدر الوقت، والكتابة والتأليف؛ لأن الثقافة لديها متطلبات، في الوقت نفسه بدأ يظهر نوع آخر من المثقفين، هو المثقف العضوي، لنقل الإسلامي الذي ينتمي للحركات الجديدة التي هي في طور النهوض كالحركات الإسلامية، فحركات الإسلام السياسي هي في جانب منها فعل سياسي، تتطلب تغذية فكرية، فهناك إذن حاجة تاريخية إلى مثقفين وباحثين يطورون ويكتبون في هذا المجال، فبدأ نوع من المثقف العضوي الإسلامي، وهذه هي المرحلة التي نعيشها الآن، نعيش مرحلة خسوف المثقف العضوي لنقل التحديتي بمعنى الراديكالي للكلمة، وظهر نوع جديد من المثقف. في السبائا أخرى، بمعنى ما أسميه بالشرط التاريخي أو الظرف والتاريخية التي يشتغل في إطارها المثقف وقد تكون قوية في مرحلة، وقد تكون أقل قوة في مرحلة أخرى، بمعنى ما أسميه بالشرط التاريخي أو الظرف التاريخي للمعنى الدقيق للكلمة «La condition historique» أي التي تتحكم وتوجه، تعبيراً عن الحاجة التاريخية والاجتماعية، فهذه هي المحدثات الكبرى سواء كانت تاريخية أو ثقافية التي أعطتها أهمية كبيرة في التحليل.

■ في كتابك «للسياسة بالسياسة» ذهبت إلى أن الأحزاب السياسية المغربية هي امتداد للرأوية؛ كيف بنيت هذا الاستنتاج؟

□□ في الحقيقة هذا حكم ناتج من ملاحظات وتجربة وايضاً أقتيات فكري، والسوسيولوجيا تحدثت في هذا الموضوع، فكل الهيئات الحديثة أو الحديثة ومن ضمنها الحزب -على اعتبار أن الحزب مفهوم عصري وحديث- تجمع الناس على أساس آراء أيديولوجية متقاربة حول السلطة وغيرها، إنها ثقافة عامة سياسية، ولنقل أيديولوجية، فالحزب كتنظيم سياسي، هو أيضاً محط صراع بين مضمونه الجدي الحدائى، الذي لا يمثل طائفة أو عرقاً أو ديناً، بل يمثل رؤية مجتمعية، هو أيضاً محط صراع بين مضمونه التحديتي ورسالته التحديدية وأشكال بقاء التقليد، بمعنى أن الزعيم يتحول إلى مرشد، كأنه يريد أن يفرض الهيمنة على المجتمع للحزب لا على أساس نهم أعضاء الحزب، بل على أساس أنهم مريدون وتابعون. فالتقليد يطارد طرفة نوعية أصبحت جزءاً من الفضاء العام، حتى البنات العصرية، كما أن التحديث يحاول أن يستعمل بدوره بعض الأدوات التقليدية وتسخيرها، في الحقيقة وفي العمق فلسفياً، الصراع بين التقليد والتحديث هو بمثابة معركة قاتلة في عمقها، ولكن في تشكيلاتها وتجلياتها هناك مستويات للداخل والفهم والصراع. في الحقيقة التقليد لا يموت، والحداثة لا تكتسح، هناك ديناميّة وجدلية عميقة، وإن قلت حسب قناعاتي الشخصية بأن المسار هو المسار التحديتي، وإنما يسير بشكل بطيء وعنيف وقاتل، لنقارن -مثلاً- المجتمع المغربي اليوم بمختلف فئاته، لقد حققت المرأة المغربية في العصر الحديث طفرة نوعية أصبحت جزءاً من الفضاء العام، ومطالباً بمساواتها في الإرث، فهذه قمة النضال، فالسيرورة التحديدية بطيئة وخادعة حتى إنه يخيل أن التقليد هو الذي ينتصر، ولكن في العمق هناك صراع دقيق. في كتابات أخرى أتحدث عن صراع استعاري وهذا تفكير طويل المدى بحكم العلاقة بين التقليد والحداثة؛ إذ لا يمكن إعطاء رأي حاسم فيها، تترك دائماً التطور مفتوح الأفق للتحليل.

(انتهى)



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أنطولوجيا الجسد (22)

فلسفة الجسد (3/3)

■ د. ماهر الصراف

إنه نسيان يلغي الأنا فمن لم يعد يعرف ما كان يعرفه من قبل لا يعود هو هو. إنه انتهاء الأنا التي كانها قبل أن تهتك أعصاب دماغه الحاملة لتلك الأنا، ينسى أبويه ... ينسى أولاده... وينسى بعض الأفعال ومعنى الكلمات، ليس هذا فقط فإثناء دراستي الطب كنت كطالب طب أعمل في إحدى أقسام الأمراض النفسية وكنت أطعم مريضى الزهايمر بالمعلقة كالأطفال ... كانت إحداهن تنسى أن تمضغ وكان علي أن أذكرها بين الحين والحين ... نسيته حتى إحدى اهم غرائزها وهي غريزة البقاء! فالغريزة إذن هي أنسجة جسمانية يصعب نكرانها أو محاربتها.

معرفتك أو عدم معرفتك لديتك، لايتك، لمحيطك هي مجموعة أنشطة كهربائية في جمجمتك .. هل تعمل أو لا تعمل هذه الأسلاك الكهربائية؛ هذا هو السؤال «وليس كما قال شكسبير تكون أو لا تكون هذا السؤال».

مأساة «ديوجين الكلبى»

ماساة «ديوجين الكلبى» وكل الدبوجينات من بعده ذلك ديوجين الذي كان يستنمي في ساحات أثينا أمام الجميع ويؤكد أن ما يحتاجه الإنسان أو ما يحتاجه الجسد يجب أن يحصل عليه مثل الماكل والمشرب ولا شك أنه حسب فلسفة سقراط فلا بد أن نفس ديوجين قد تلوثت بجسده ولن تجد هذه النفس بدا من أن تتعذب وكذلك فإن ديبوجينات القرون اللاحقة ستعاقب لأنها أظهرت عورتها أمام الناس. اما ديبوجينات اليوم فقد تبين في الدراسات العصبية أنها تعاني من تلف في خلايا الفص الأمامي للقشرة الرمادية المخية تسبب لامبالاة لصاحب هذا الدماغ ومنها لامبالاة الاستمتاع في الأماكن العامة وبذلك تكون شبكة أعصابه هي المذبذبة ولا أحد غيرها.

صنعت المادة الدوائية التي تعالج المادة التالفة ليعود ديوجين ويخضع للأنا الأعلى وليستمنى بسعادة في غرفة نومه هاربا من عذابات المجتمع وعذابات الآخرة.

المثال الأخير

بقي في مستشفى الأمراض العقلية عدة سنوات كان عنيفا ... كان ذلك في القرن التاسع عشر كان يوصل إليه الأكل عبر القضبان ... ربط بالقضبان ولما لم ينفع ذلك ربط من جديد على امتداد كتفيه بقضيب حديدي سميك جدا جعله لا يستطيع الدوران أثناء النوم إلى أي من جانبيه لا فنام أربعة عشر عاما على ظهره وكل ذلك بسبب الشيطان الذي يسكنه والأرواح الشريرة التي لم تفارقه طيلة هذه السنوات. تبين بعد مئات السنين أن الشيطان ما هو الا مادة الدوبامين الزائدة الهاجمة على نهايات أعصاب المخ لتنهج الوصلات العصبية والتي تتقاطع أكثر مما تتحمل الناقلات العصبية فتشوش الدماغ وتخرجه عن طوره فتتشأ

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 78

المغريان محمد الأمير ومحمد عيش يصلان الى منصب مفتي المالكية و الشيخ حسن العطار إلى رئاسة مشايخ الأزهر

”المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به. الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012، ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر .

■ إعداد: جلال كندالي

محاولة العودة إلى ميتافيزيقيا الجسد

استبداله بجسد آخر يا ترى؟

بعد تحطم الأسطورة الثنائية نتيجة الثورة العصبوية في المجتمعات المتقدمة يحاول الميتافيزيقيون في تلك المجتمعات الهروب من تلك الثنائية إلى ما يطلقون عليه الثنائية الجديدة وهي تركيبة تتكون من الجسم الطبيعي للجسد بالإضافة للتداخلات الاصطناعية فيه وثالثاً النفس، وقد أطلقت «دونا هوري» على التزاوج بين الجسم الطبيعي والمواد المصنعة (الأطراف الصناعية، اللوالب، شبكات القلب ...الخ) اسم cyborg واعتبرت أن ثنائية الجسد الجديد هو بمثابة إعادة كتابة النص الجديد للجسد والذي تحدث عنه «فوكو» والذي لم ير فيه الجسم إلا نصا كتبتة الثقافة، ثم انتقل آخرون من الثنائية إلى الرباعية حيث أضافوا الفضاء الرقمي إلى النفس cyberspace وقد ترجمها بعض الكتاب العرب بـ «السرائية»، فالسراية تكون روح رقمية جديدة ثم يلغى معها الجسد اعتباطا كما يحصل بالـ chatting، فانت لا ترى جسد الآخر ولا تسمعه ولا تلمسه ولا تتابع انطباعات وجهه، وبذلك وحسب رأيهم فإنك تتعامل مع روح بلا جسد.

وقد أنتجت عدة أفلام أخذتنا إلى اللامعقول ففي رسوم متحركة أمريكية يقول البطل (كم أحب نسيان لحمي)، وفي أفلام «كروننبرغ» حيث تسمع صوت قادم من خلف الصورة (أنا هنا يا ماكس لأقودك ... لا تخف من ترك جسدك بموت)، وكذلك في بعض الروايات الجديدة مثل رواية «نيورومنسيان» وهي الرواية التي طرحت للبحث في كثير من الجامعات الأمريكية، يطرح «جيبسون» الفضاء الرقمي ليقول (لم يعد الجسم يحتل إي مكان).

كل هذه محاولات للقضاء على الجسد والهروب إلى الروح السبرائية وكلها غيبيات لن تدوم طويلا. اما الميتافيزيقيا الأخرى فليست ميتافيزيقيا النفس بل هي ميتافيزيقا عبر كمال الجسد. يختلط نتائج التطور العلمي وإثباتات المصدر المادي للنفس مع أولئك الذين يغالون ليتحدثوا عن الجسد الكامل وبمنطق الجسد المعجزة. يعتبر هؤلاء بالمحصلة النهائية غيبين ويتطلب منا لتقدمهم دراسة جدية في الجسد وفسيولوجيته أي أداء وظائفه باتقان فالجسد وإن كان صانع النفس إلا أنه ليس بالضرورة كامل الاقنار.

إن الجسم مكون من عدة أعضاء ولكل عضو وظيفة محدودة إلا أنه قد يقوم العضو الواحد بوظيفتين في آن واحد وإليك مثالا لذلك.

على امتداد التاريخ والإنسان يحاول أن يلغي وظيفة الإنجاب في الأعضاء التناسلية في أوقات معينة واقتصارها لتمارس الوظيفة الأخرى وهي الجنس واستخدمت كثيرا من المواد لكل من الذكر والأنثى لهذا الهدف ولكن دون الوصول إلى نتائج حاسمة! وفي الستينات انتفضت الثورة العلمية الهرمونية واستطاعت صناعة حبوب منع الحمل

أن تلغي في لحظة ما وظيفة الأعضاء التناسلية الإنجابية لتستمتع بالوظيفة الأخرى وهي الوظيفة الجنسية.

وأصبح لدينا جنس بلا حبل وبعد حوالي عشرين عاما أنجزت الثورة المكملة لنفس العضو فأصبح بالإمكان استخدام نفس العضو بالإنجاب



بدون ممارسة الجنس إنها طريقة أطفال الأنابيب. فهل هذا التقدم الطبي بريء؟

أم أنه استخدام للـ«cyborg» لتنظيم فوضى وظائف الأعضاء الجسدية التي قد لا يكون الجسد بدونها قادراً على الحصول على شهادة الأيزو البشرية.

من العلماء المصريين مثل الشيخ الإمام الحجة عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي، والإمام العلامة إبراهيم

بن مرعي الشبرخيتي؛ والشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري فقد كان شيخ المالكية في عصره ويقول عنه المحبي إنه علامة العصر وبركة الزمن. لقد كان الأجهوري بحق أكبر فقهاء المالكية في عصره وحج إليه وقصده العلماء وطلاب العلم من كل مكان في العالم الإسلامي» وأرسل إليه سلاطين المغرب العديد من الأسئلة للإجابة عنها في مختلف جوانب الفروض الشرعية».

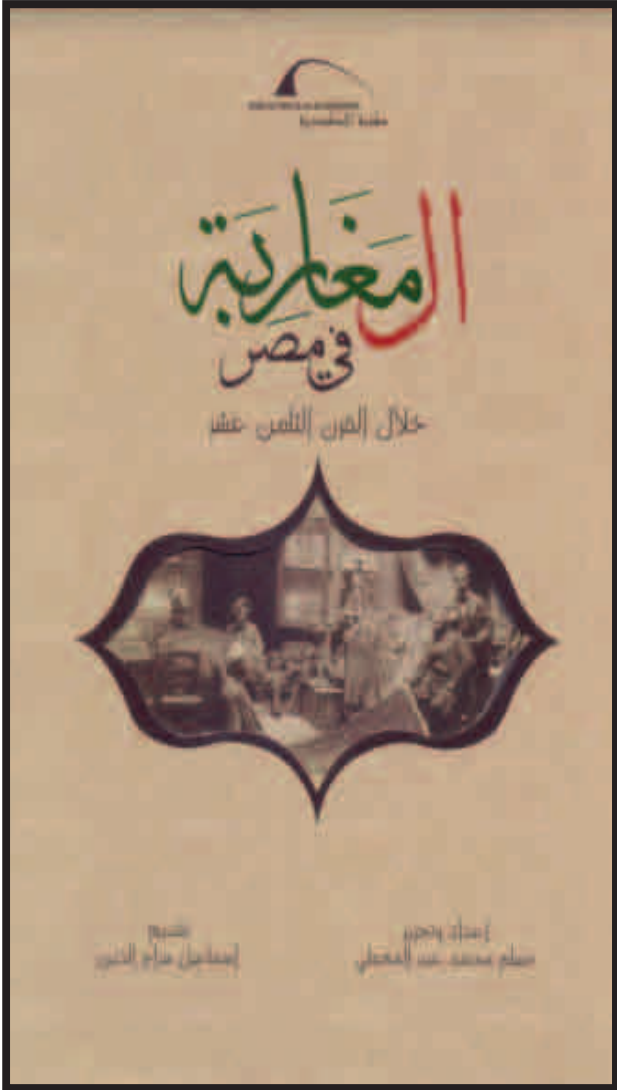
كما أقرى المجاورون المغاربة الحياة الثقافية المصرية بالعديد من المؤلفات؛ ومن هؤلاء الشيخ شهاب الدين أحمد المقرئ الأندلسي الذي ألف أغلب كتبه ومؤلفاته في مصر مثل كتابه المشهور «نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب» ومنهم أيضا أحمد بن قاسم المدعو أفواقي الذي أ إلى مصر بعد رحلة في أوروبا؛ حيث كان من المؤرسميين المطرودين من الأندلس؛ وقد وصل إلى مصر في عام 1636م وطلب منه الشيخ علي الأجهوري أن يثبت محاوراته لرجال الدين المسيحي في كتاب قاله بعنوان «ناصر الدين على القوم الكافرين».

لقد برع العديد من العلماء المغاربة الذين تخرجوا في الأزهر وعاشوا وتعلموا برواق المغاربة بالجامع الأزهر حتى تمكنوا من الوصول إلى أعلى مناصب التدريس في الأزهر ذاته ومدارس القاهرة المتعددة ووصل كثير منهم إلى منصب مفتي المالكية بالديار المصرية مثل الشيخ محمد الأمير والشيخ محمد عlish:بل إن منهم من وصل إلى رئاسة مشايخ الأزهر مثل الشيخ حسن العطار.

من بين العلماء الكبار المغاربة وأهمها يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، نجد الفقيه علي بن العربي بن علي العربي السقاط الذي توفي بالقاهرة سنة 1769م؛ حيث درس في الأزهر برواق المغاربة وحصل على العديد من الإجازات العلمية من العديد من العلماء المصريين والمغاربة، ومن هؤلاء العلماء الفقيه أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس.

ويتأكد من خلال تتبع كتب الأخبار والتراجم وفق الدراسة، أن رواق المغاربة كان العمدة والمرجع فيما يجر حول الفقه المالكي، وكان المركز الذي يسهر على تكوين الأطر اللازمة لنشر المذهب المالكي في المغرب والمشرق، وبسبب ذلك فقد كان واحدا من أقدم وأهم وأغنى الأروقة التي عرفها الجامع الأزهر.

ويرى المؤلف أن رواق المغاربة ظل المحور الرئيسي للتطورات الفقهية المالكية في مختلف القضايا ،ومن الخطأ يقول، أن نعتقد أن المغاربة هم فقط الذين عنوا بدراسة وتطوير المذهب المالكي فقد ساد مصر إبان هذه الحقبة مذهبان أساسيان هما المذهب الشافعي والمذهب المالكي؛ وقد انعكس ذلك في الصراع على رئاسة المؤسسة التعليمية الأزهرية؛ حيث رأس الأزهر العديد من العلماء المالكية مثل الشيخ محمد الخريشي والشيخ محمد شتن وغيرهم، وذلك على الرغم من أن المذهب الأساسي للدولة العثمانية الحاكمة كان المذهب الحنفي؛ ومع توافد كبار العلماء المالكية من مختلف البقاع على مصر تكونت في مصر نخبة علمية رفيعة المستوى من العلماء المالكية المصريين والوافدين إلى الأزهر، ومن هؤلاء الشيخ عثمان بن علي بن محمد بن محمد الغزي المالكي أحد أجلاء شيوخ العربية ، بالإضافة إلى عدد كبير



غلاف الكتاب



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (01)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لملمة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعية بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

العمل في تسير المؤسسة التشريعية لا يشبه بأي حال تدبير وزارة من الوزارات

هو نائب(ة) الرئيس الأمريكي الذي يُنتخب شعبيًا في انتخابات الرئاسة الأمريكية التي يتم فيها انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة الأمريكية ونائب له. وهناك حالات أخرى تتبع النموذج البريطاني في بعض دول الكومنولث. وهناك عدد من رؤساء المجالس البرلمانية، الأولى والثانية، لا يُسمح فيها للرئيس المنتخب بمباشرة مهامه إلا بعد أداء القسم مثل مجلس الشيوخ في كل من الأرجنتين والأوروغواي وبوليفيا، وكذا في "أرجنينا" الهندي الذي يؤدي فيه الرئيس القسم وجوبًا بصفته الأخرى، أي نائب رئيس الاتحاد الهندي. وبينما تبقى معظم البرلمانات على بروتوكول تنصيب رئيس المؤسسة التشريعية بصورة داخلية، خفيفة مختصرة وسلسة مثل حالتنا المغربية، أشير إلى أن هناك عددًا قليلًا من البرلمانات يعتمد بروتوكول تنصيب رسمي لرئيس المؤسسة الجديد، بحضور السلطات العليا وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في البلاد. وتبدو لي مثل هذه البروتوكولات ثقيلة وبطيئة بالرغم من أن النية في اعتمادها تعود ربما إلى تقوية المؤسسة التشريعية وتعزيز مكانتها وهيبتها كمؤسسة تمثل إرادة الأمة وتعبر عن ضميرها الجماعي.

الجانب الآخر الذي أعتبره أساسيًا في التجربة البرلمانية العالمية، ويعرفه جيدًا المختصون في علم القانون المقارن كما أعرفه شخصيًا إلى حد ما، وهو ليس من اختصاصي على كل حال، ولا ألجأ إليه هنا من باب السجال أو المزايدة، وإنما من باب الاستئناس فحسب، وأقصد أن مسألة انتماء الرئيس المنتخب إلى الأغلبية ليست مسألة آلية أو نظامية دائمًا في جميع الأنظمة الديموقراطية.

ويمكن الرجوع في هذا الأمر إلى كتاب جورج بوجونيو G.Bourguignon "رئاسة المجالس البرلمانية الوطنية : دراسة مقارنة عالمية" الذي أشرف على إنجازته ونشره الاتحاد البرلماني الدولي سنة 1997.

وأبرز مثال يستشهد به في هذا الإطار هو نائب الرئيس الأمريكي الذي يمكنه أن يكون أو أن يصبح سياسيًا وعدديًا ممثلًا للأقلية في مجلس الشيوخ وبظل رئيسًا لهذا المجلس. كما أن هناك مثالًا آخر في النظام البرلماني يستأنس به أهل الاختصاص، وأقصد الحالة التي يمكن فيها لرئيس الغرفة الثانية للبرلمان أن يكون منتميًا إلى المعارضة (معارضًا للحكومة في مجلسه) ومنتميًا في الآن نفسه إلى الأغلبية التي تساند الحكومة في الغرفة الأولى.

ويمكن أن نجد رؤساء في بعض الأنظمة البرلمانية غير الأغلبية (بلجيكا وإيطاليا مثلاً) يواصلون ممارسة صلاحياتهم رغم انحلال الأغلبية التي كانوا ينتمون إليها أثناء الولاية التشريعية، ورغم أنهم يصبحون فجأة في صف المعارضة.

ولا احتاج إلى القول إن هذه المسألة لا تطرح أصلاً في بعض الأنظمة البرلمانية ذات الحزب الوحيد. كما أن هناك أنظمة ديموقراطية لا تقوم فيها التجربة البرلمانية على أساس تنسيق حزبي، وبالتالي فلا معنى هناك لحديث عن انتساب الرئيس أو عده إلى أغلبية أو أقلية (حالة الكويت مثلاً).



والنص الدستوري المغربي مثل أغلب دساتير العالم الديموقراطي لا يدخل في تفاصيل منصب رئيس مجلس النواب أو رئيس مجلس المستشارين. وعموماً، تظل الدساتير في أغلب البلدان صامئة بخصوص هذا الأمر تاركة ذلك للأنظمة الداخلية للبرلمانات.

وخلافاً لعدد من البرلمانات في العالم، فإن رئيس مجلس النواب (أو رئيس مجلس المستشارين، الغرفة الثانية للبرلمان) بمجرد انتخابه وإلقاء كلمته بتملك سلطته رئيسًا للمجلس، بمعنى أنه لا ينتظر قرارًا أو رسالة من أي مؤسسة دستورية أخرى تاذن له بمباشرة مهامه. كما لا ينص لا النص الدستوري ولا النظام الداخلي على أي بروتوكول يؤدي فيه الرئيس المنتخب بالضرورة القسم، لكن الملاحظ على العموم في تاريخ العمل البرلماني المغربي، منذ إنشاء أول برلمان مُنتخب سنة 1963، أن أغلب الرؤساء السابقين سبق لهم أن تحلوا مسؤوليات رسمية أو حكومية أتيح لهم خلالها أداء القسم. وطبعًا، هناك برلمانات لا بد فيها للرئيس المنتخب من أن ينتظر قرارًا مكتوبًا من سلطة أخرى من خارج البرلمان ياذن له بالشروع في ممارسة مهامه كرئيس بل هناك برلمانات لا تزال حتى اليوم لا تنتخب رؤساءها، وإنما تنتظر أن يتم تعيينهم من سلطة أخرى خارج البرلمان.

وليس هذا موقوفًا فقط على أنظمة سياسية ديمقراطية بل يجري ذلك حتى في بعض الدول الديموقراطية بسبب مرجعية تاريخية معيّنة كما هو الشأن بالنسبة لمجلس اللوردات البريطاني أو بالنسبة لمجلس الشيوخ الأمريكي الذي تعرف أن رئيسه له صفة أخرى

خلافًا لعدد من البرلمانات في العالم، فإن رئيس مجلس النواب (أو رئيس مجلس المستشارين، الغرفة الثانية للبرلمان) بمجرد انتخابه وإلقاء كلمته بتملك سلطته رئيسًا للمجلس، بمعنى أنه لا ينتظر قرارًا أو رسالة من أي مؤسسة دستورية أخرى تأذن له بمباشرة مهامه

بعد انتخابه وتلقّيه تهاني زميلاته وزملائه النواب، يدعوه رئيس الجلسة المؤقتة (وهو أكبر سناً من بين النواب والنائبات المنتخبين Le président d'âge) إلى المنصة ليُلقي كلمة مقتضية يشكر فيها جميع النواب والنواب، من صوّتوا لفائدته ومن اعترضوا أو امتنعوا على السواء وفق التقاليد المتبعة والممارسات الديموقراطية، مُثمناً الخيار الديموقراطي، مُمّوها بجميع مكونات المجلس، معبرًا عن استعداده للتعاون مع الجميع، والعمل مع الجميع سواء من صف الموالة أو المعارضة، وبغض النظر عن المرجعيات أو المواقع السياسية لكل فريق نيابي أو مجموعة نيابية. وإلى جانب ذلك، بادرت شخصيًا في كلمتي الأولى في اختتام جلسة الانتخاب تلك بتاريخ 17 يناير 2017 إلى الإعلان التلقائي، وبصورة مقتضية، عن بعض الأفكار والخطوط العريضة لتصور شخصي لبرنامج عمل مستقبلي يمكن أن تفكر فيه جميعًا ونحوّله إلى خطة عمل استراتيجية نجرها مع بعضنا البعض ونعتمدها بتنسيق وإسهام الهياكل السياسية للمجلس.

وعمليًا، في التقاليد الديموقراطية والبرلمانية المغربية، فالرئيس يشرع في ممارسة صلاحياته مباشرة بعد انتخابه وصعوده إلى المنصة ليتبوأ مقعد الرئاسة. وطبعًا، بعد لحظة انتخابه تأتي لحظة أخرى لانتخاب مكتب مجلس النواب ورؤساء اللجان النيابية الدائمة والإعلان عن قائمة الفرق والمجموعات النيابية ورؤسائها ليشكل هذا الحدث الانطلاق الرسمي لعمل المجلس وممارسة اختصاصاته الدستورية ومهامه السياسية والبرلمانية.

دأبت في الغالب الأعم، كلما أنهيت بعض مهامي ومسؤولياتي العمومية، أن أقف عند طبيعة هذه المهام، منطلقاتها ومحدداتها ومرجعياتها، وأن أتأمل مع نفسي ومع شركائي الذين اقتسموا معي مسار التجربة، نتائجها ومُجزّها وخُذوها منطلقًا من طبيعة الأداء محاولًا استخلاص بعض الخلاصات من أجل المستقبل، وذلك لإيماني الراسخ العميق بأهمية التراكم في حياتنا الوطنية.

كنت أقوم بذلك بنفسني عندما كانت الظروف سانحة كما كنت أنجزه مع شركاء آخرين من خلال كتاب حوارِي أو تكليف صديق أظن قريبًا منه مُتبعًا، داعيًا بالأفكار والمقترحات والمعطيات ومؤمنًا بأن ذلك العمل يندرج ضمن واجب فكري وثقافي، وأبعد ما يكون عن الأدعاء أو الدعاية، خصوصًا بعد أن تكون سنوات هذه المهمة أو تلك قد انتهت.

والآن، بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021).

وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لملمة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعية بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

وما جعَلني أُلح أكثر على هذا الإشراك أن العمل في تسير المؤسسة التشريعية لا يشبه بأي حال تدبير وزارة من الوزارات، فالبرلمان ليس وزارة قائمة على نظام تراتبي ينتهي صعودًا إلى شخص الوزير الذي يقرر في النهاية ما ينبغي تقريره، وإنما هو جمعية (Assemblée) يكون القرار فيها جماعيًا، ويتشكل فيها موقع السلطة من عدة أفراد متساوين ولا فرق بينهم من حيث الشرعية والتمثيلية والقيمة، وذلك بغض النظر عن الدرجة التي تؤول إلى الرئيس مباشرة بعد انتخابه وتبوؤه موقع الرئاسة.

وبالتالي فالرئيس في هذه الهيئة التي تُشكل قيادتها من أعضاء متساوين ليس رئيس حكومة إلى جانب وزرائه ولا وزيرًا يقرر أمام قبول مرسوميه. فكيفما كانت كفاءة الرئيس وتجربته وحكته وأبعه موقعه، بظل برلمانيًا من بين باقي البرلمانيين والبرلمانيات، زملائه وزميلاته أعضاء المجلس الذي يرأسه بل إن أصل وأساس سلطته الرئاسية يستمدّهما من هذا الجمع الذي انتخبه بالأغلبية طبقًا لأحكام الدستور (الفصل 62 من دستور المملكة المغربية - 2011) ومقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب (المادة 24) الذي ينصّ على انتخاب الرئيس في مُستهل كل فترة نيابية في جلسة عمومية مخصصة لذلك. ومعلوم أن رئيس مجلس النواب، مباشرة



صدى الجهة

القنيطرة: العثور على جثة تاجر داخل سيارته

جواد الخني

اهتزت مولاي بوسلهام، زوال يوم الجمعة 30 يوليوز، على وقع العثور على جثة شخص "70 سنة" وسط سيارته، وذلك أمام باب مدخل المعرض المتواجد بإحدى ساحات الجماعة التي تشهد روجا تجاريا تزامنا وكل موسم صيف. وأفادت مصادرا أن المتوفي كان قيد حياته بمتهن التجارة في مجال الصناعة التقليدية، إذ كان يبيت في سيارته خلال أيام تواجده بمولاي بوسلهام.

وحضرت العناصر الأمنية ممثلة في قائد المركز الترابي الدرك الملكي بمركز مولاي بوسلهام بمعية عناصره والسلطات الإدارية وعناصر القوات المساعدة. وفي الحين، حلت سيارة نقل الاموات التابعة لجماعة مولاي بوسلهام التي نقلت الجثة إلى مستشفى الاريسيب بالقنيطرة قصد إجراء التشريح الطبي بتعليمات من الوكيل العام لدى استئنافية القنيطرة لمعرفة ظروف وملابسات الحادث، هل هو عرضي ناتج عن وفاة طبيعية لوجود مرض مزمن كما بينت التحريات الأولية أم ان هناك أسبابا أخرى.

عين عتيق: ساكنة تجزئات سكنية تلتمس رفع معاناة التنقل

محمد طمطم

تعيش عشرات الآلاف من ساكنة تجزئة كل من :ابن الهيثم،جنان الزهراء،مرورة،معاناة من أجل التنقل عبر وسائل النقل العمومية وخاصة (الرا) حيث يطالبون المسؤولين إدراج خط رقم:34، الذي يصل المنطقة الصناعية من عين عتيق إلى ساحة باب الأحد بالرباط، وأن الأمر يهم فئة عريضة من الموظفين والطلبة والعمال الذين يشتغلون بعاصمة المملكة، ولأنه سيخفف عنهم المعاناة والكابدة وسييسر لهم الالتحاق بمقرات العمل في ظروف طبيعية وعادية وكما أن الأمر لا يتطلب إضافة خط بقرر ما يتطلب من المسؤولين برمجة نفس الخط 34، حيث سينطلق من ساحة الحي الصناعي في اتجاه محور التوفيات ومنه سيلف في اتجاه محور التوفيات ومنه سيلف في اتجاه (تجزئة مرورة)ثم(تجزئة ابن الهيثم)و(جنان الزهراء)، وليسكن نفس المسلك، وأنه بهذه الخطوة ستقرب(الرا)خدماتها لشريحة اجتماعية سيكون لها الأثر الإيجابي القائم على سياسة القرب، والتي سيكون لها وقع طيب لدى زائري شركة الرا بحيث ستخفف عنهم المعاناة وخاصة فئة النساء والأطفال والطلبة والموظفين والعمال، وأن الساكنة تتمنى أن تصل الرسالة إلى المسؤولين؛ محليا وإقليميا وجهويا!

الرباط: ما يتم الترويج له بشأن 4 عناصر من القوات المساعدة لا أساس له من الصحة

أفادت وزارة الداخلية أن المزامم والإعاعات التي تحدثت عن قيام 4 عناصر من القوات المساعدة مؤخرا بعملية للهجرة غير المشروعة إلى مدينة سبتة المحتلة، وتقديمهم بطلبات اللجوء هناك، لا أساس لها من الصحة. وأوضح بلاغ الوزارة أنه "على إثر تداول مصادر صحفية إسبانية لمزامم وإدعاءات تتحدث عن قيام 4 عناصر من القوات المساعدة مؤخرا بعملية للهجرة غير المشروعة إلى مدينة سبتة المحتلة، وتقديمهم بطلبات اللجوء هناك، وبعد عمليات التحري والتدقيق التي تمت مباشرتها في مضمون هذه الأخبار، تؤكد وزارة الداخلية أن ما يتم الترويج له بهذا الخصوص لا أساس له من الصحة ولا يعدو كونه أخبارا زائفة". وأضاف المصدر نفسه أن وزارة الداخلية إذ تجدد للراي العام الوطني التأكيد على بطلان هذه المزامم الكاذبة، فإنها تلقت الانتباه إلى أن نشر وترويج مثل هذه الأخبار الزائفة والوقائع غير الصحيحة هدفها تضليل الراي العام. وخلص البلاغ إلى أن وزارة الداخلية تؤكد أنها تحتفظ لنفسها بمقاضاة كل من سولت له نفسه الترويج لهذه الأخبار الزائفة.

تمارة: على صفيح ساخن

شهدت عمالة الصخيرات تمارة، صبيحة أمس، وقفة احتجاجية حج إليها مواطنون مشيا على الأقدام (12كلم) رجالا ونساء وأطفال من جماعة ثلاثاء سيدي يحيى التابعة لنفوذ العمالة، وذلك للمطالبة بحقوقهم في الاستفادة من السكن بعد أن قاموا بهمذ ببوتهم الصفيحية وليجدا أنفسهم بين سندان التكتات والتماطل من قبل الجهات المعنية والمختصة لحلحلة ملفهم وحقوقهم في السكن.



سلا تحت وقع الجريمة -

داخل الغرف، بعد أن أغلقوا الباب من الداخل. ولا تزال دواغي هذه الجريمة غير معروفة وبصعب معرفتها، لأنها وقعت في فضاء مغلق، كما أن للبيوت أسراراً لا يمكن الإحاطة بها، ولا يمكن تحميل الأمن أية مسؤولية تقصيرية في هذه الجريمة. وتعيد هذه الجريمة العالمية، إلى الأذهان، جريمة حي الرحمة التي لم تعلن عن أسرارها بعد أن مرت عليها شهور عديدة، وأصبحت في حكم الجريمة التامة، بعدما تعذر على الأمن فك خيوطها نظرا للعبث بكل الدلائل الممكنة داخل المنزل بعد تدخل رجال الإطفاء في أول الأمر، خاصة وأنه وبعد الإعلان عن اعتقال متهم بتدبير الجريمة في إسبانيا، والذي هو شقيق رب المنزل، اتضح بأنه ليست هناك أدلة ضده، ولتبقى الجريمة التي ذهب ضحيتها4 أفراد من عائلة واحدة من بينهم رضيع، بعدما تم نبهجم وإحراق جثتهم لغزا محيرا.

الجريمة في سلا، وغياب الأمن والأمان، يفرض على المسؤولين على الأمن تنظيم دوريات مكثفة، لجعل المواطن يحس بالأمن على سلامته الجسدية وممتلكاته. وعلى الأمن بسلا أن يعلم بأن تثبيت الأمن لايقصر على السلامة الطرقية وتحذير المخالفات المرورية، ولكن هو عمل استباقي للتصدي للجريمة التي اتخذت اشكالا كثيرة، بدءا من الانتشار الواسع لترويج" القرقوبي "والسرقة بالنشل وتحت التهديد بالسلاح الأبيض، الذي أصبح هناك من لا يخاف من إخفاقه ويتباهى بحمله في الشارع العام.

عنها والاعتراف بنسبها لصلبه. بمجرد أن سمع كلماتها الأخيرة حتى قصفه الحزن وسرح به مسار حياة ناقصة المعاني. فهمت ما ينبعث من نظراته من حسرة، فأردفت قائلاة":أبي، أنت لا تعرف كم اشتقت إليك وإلى حزنك. هذه فرصتنا نحن الاثنان لترميم نواقص الماضي. الحياة قصيرة لدرجة تحثنا على سرقة لحظات الفرح وديمومتها مستقبلا. أنا متقنّة أنك لن ترضى أن تنزلق منا الحياة مجددا".تأسف بحزن شديد، وعيونهما مغرورقة بالدموع، معترفا لها أن وضعه الاسري بالمغرب يكبله، وضغوطاته تخنقه. عقبث للئو": تفهمت وضك يا أبتي، لكن سأتعسف على الأوضاع لأصنع لنا جميعا سعادة من نوع جديد".

لجأت إلى المحكمة الفرنسية القريبة من سكنها، ورفعت دعوى قضائية استعجالية. أجبر على الخضوع لاختبار الحمض النووي من طرف السلطات الفرنسية. تأكدت مائة في المائة أنوته لبنيته.تم تغيير نسبها من أب مجهول وعوض باب معلوم، وظفرت بالاسم العائلي لأبيها الريفي.وبدأت معركة امتداد توحيد هذا النسب ليضمن على هامش رسم ولادتها بسجلات الحالة المدنية المغربية .

استقلت" عابدة الله "الطائرة في يوم صدور الحكم في اتجاه المغرب.رفعت في صبيحة اليوم الموالي دعوى قضائية لتذليل الحكم الفرنسي بالرباط لكونها لا تتوفر على سكن اعتيادي ببلادها. تابعت كيف تجول الملف لساعات في ردهات المحكمة المختصة، وقوبل بالرفض بعد مداوالت طال أمدها. با لسوء وقسوة القدر الوضعي، استكمال فرحتها عرقلته عبارة "الحمض النووي"، لتشتد الحيرة والحزن على حياتها مجددا غير راضية على توفرها على نسبين مختلفين ومتناقضين، الأول من أب مجهول بالمغرب باسم عائلي عشوائي، والثاني لأب معلوم بسجلات الدبار الفرنسية.تشبهها بوطن جذور الوالدين، وتعلقها بوعد الزواج الذي أبرمته منذ سنوات مع ابن خالتها هيثم الذي يتابع دراسته الهندسية بالرباط، أشحنأها بالشجاعة والعزم والإصرار على فتح ملف حقوقي نضالي طامحة توحيد نسبها والتنمّع بحق التعرف على أخيهما واختها وأعمامها وعماتها وزوجة أبيها.

لقد فتحت لها أبواب المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ووزارة حقوق الإنسان والحريات، ومقرات الجمعيات الحقوقية.لقد تم تبني ملفها وتحول إلى قضية تشريع وشرعية انتساب لتراب الوطن الأم، وإلى إشكالية لإعادة التفكير الحدائي في قضايا اللغة والهوية والذات الإنسانية والتاريخ. علمت خلال الأيام الثلاثة التي قضتها بالمغرب أن أخاها سلام يشتغل لحاما لدى مقالوة صغيرة، واختها السالمية نال منها الهدر التعليمي والتكويني وتنتظر أن يرتقي مصيرها الوظيفي إلى ربة بيت عبر مؤسسة الزواج الماسولة

بالمسحين أنهم بدأوا في ضرب بعض الربناء بحديدة السكاكين، لإخافتهم وللاستسلام لطلباتهم وهناك من تحصن تحت" الكونتوار "كما عمد المسلحون إلى رمي الكراسي والطاولات فوق رؤوس بعض الجالسين. كل هذه الأحداث تقع والأمن غائب تماما، خاصة والكل يعرف الحركة التي يعرفها حي" الروسطال. " وعلمت الجريدة بأنه، واعتمادا على الصور ومشاهد الفيديو ، التي التقطتها كاميرات المقي، فقد تم توقيف بعض المتهمين بالاغتداء وكان ذلك بضواحي مدينة سلا وهو يتجول بدراجته "التريپورتور"، وذلك يعني بأن المتهمين جاؤوا من خارج المدينة فوق دراجات ومعهم كلابهم.

هذا الاعتداء يطرح بجلاء، إشكالية عدم تطبيق مذكرة المديرية العامة للأمن الوطني والتي تمنع التجوال صحية نوع من الكلاب نظرا لشراستها، وإذا كان من الممكن إخفاء السلاح فإنه لايمكن إخفاء كلب شرس.

بندقية صيد وضحياتان

عرف حي الواد الشعبي بمدينة سلا جريمة داخل منزل العائلة ذهب ضحيتها الزوجة وبنت وانتهت بانتحار المتهم.

وحسب مصادرا، فقد أطلق زوج الرصاص على زوجته وجعل جمجمة ابنته تتطارر أجزاء صغيرة برصاص بندقيته قبل أن يقدم على الانتحار ، وكان سيذهب الكثير من الضحايا لو لم يتحصن بعض الأبناء

في ردهات محاكم الرباط

ووجنتاها دائما الاحمرار، وعيناها شديدا للدمعان. الهدوء الناعم والجداب لا يفارقها أبدا. طهارة قلبها ونقاء ضميرها وعفة نظرها امتعواها بديمومة وجود فعال وقوي في محيطها السكنى والتعليمي. لا تنزعج من اجتماع فيها الحسن والحسن والجمال المطلق المؤنس لوحشة الروح. في ساعة متأخرة من ليلة الحفل، حكّت لها أمها قصتها العاطفية كاملة. ولدتها في يوم ربيعي، وتشبّتت بالحفاظ على أصولها المغربية التاريخية، وصرحت بولادتها لدى أقرب قنصلية للمملكة المغربية كام عازبة، ومنحتها حسب القوانين الجاري بها العمل، اسما عائليا مختارا من كشاف الأسماء العائلية المغربية، واسم أب من أسماء العبودية. أبوها كان فتانا وجذابا من أصول ريفية.هاجر قبلها إلى الديار الفرنسية كعامل مهاجر، وترك زوجته من نفس أصله وطفلين تحت رعاية والديه بالمغرب.لحماها في السوق الأسبوعي بمدينة بوردو.تبادلا النظرات، وتقاربا إلى بعضهما بخطوات، ليلقيا جنبا إلى جنب أمام بائع الثوب. عاشا علاقة حب جنونية دامت لأكثر من أربع سنوات.كانت تراه في مخيلتها أيضا حلت وارتحلت.وما إن صارتها يوما بحملها، حتى ثار في وجهها والغضب يتطاير من عينيه، ليغادر المدينة في فجر اليوم الموالي خوفا من شيوع الخبر في أوساط أسرته الصغيرة والكبيرة بمنطقة الريف المغربية.رحلت هي الأخرى ضجرا إلى مدينة نيس، واستقرت بها.حصلت على منصب شغل بصرية، وانشغلت بتنشئة ابنتها مراعاة على سد فراغ مكاة الأب في الأسرة.دلها معارفها بعد مدة على عنوان سكنها الجديد في حي هامشي بمدينة باريس.

لم تتم" عابدة الله " تلك الليلة.استعانت بالمشنطات، وسهرت على إعداد مشروع تواصلتي محكم لإنجاح لقائنا مع أبيها.استقلت القطار فجرا في اتجاه باريس.استاجرت سيارة طاسكي، والتحقّت بباب معهد البوليتكنيك. اجتازت المباراة، ونجحت بتفوق كتابيا وشفويا. بأساط أسرته الصغيرة والكبيرة بمنطقة الريف المغربية.رحلت هي الأخرى ضجرا إلى مدينة نيس، واستقرت بها.حصلت على منصب شغل بصرية، وانشغلت بتنشئة ابنتها مراعاة على سد فراغ مكاة الأب في الأسرة.دلها معارفها بعد مدة على عنوان سكنها الجديد في حي هامشي بمدينة باريس.

لم تتم" عابدة الله " تلك الليلة.استعانت بالمشنطات، وسهرت على إعداد مشروع تواصلتي محكم لإنجاح لقائنا مع أبيها.استقلت القطار فجرا في اتجاه باريس.استاجرت سيارة طاسكي، والتحقّت بباب معهد البوليتكنيك. اجتازت المباراة، ونجحت بتفوق كتابيا وشفويا. بأساط أسرته الصغيرة والكبيرة بمنطقة الريف المغربية.رحلت هي الأخرى ضجرا إلى مدينة نيس، واستقرت بها.حصلت على منصب شغل بصرية، وانشغلت بتنشئة ابنتها مراعاة على سد فراغ مكاة الأب في الأسرة.دلها معارفها بعد مدة على عنوان سكنها الجديد في حي هامشي بمدينة باريس.

صورة ووتعليق

جمال الدين المالك

هي خطاب الصرخة

الأنسياب التي كانت

وراء لإصلاح الحدود

بيع المغرب والتجزؤ

«أصبحت متجاوزة ولم

يحك لها اليوم أي ميمور

محيى لـ»

سلا تحت وقع الجريمة -

عبد المجيد النبسي

عاشت مدينة سلا، بعد عبد الأضحى، أحداثا إجرامية خ عاشت مدينة سلا، بعد عبد الأضحى، أحداثا إجرامية خطيرة، جعلت ساكنتها تعيش وضعاً أكثر قلقا، وتطرح تساؤلات عريضة على دور الأمن في ثاني أكبر مدينة في المغرب من حيث عدد السكان، إلى درجة أنه قد يمر يوم كامل، من دون أن ترى دورية للأمن، كما أن حركة عجلات دراجات رجال الأمن الدراجيين، الذين لعبوا دورا كبيرا في الحد من الجريمة، بتدخلاتهم العاجلة والفعالة، قلت بشكل كبير.

وإذا كانت بعض الجرائم ارتكبت في اماكن مغلقة وداخل المنازل ويصعب على أمن سلا توقعها أو استباقها، فيعضها كان في الشارع العام، أو في فضاءات عمومية ولم يتدخل الأمن في الوقت المناسب لإنقاذ المواطنين من خطر محقق .

هجوم بالسيف على مقهى بـ "الروسطال"

هذا الهجوم وثقته كاميرات المراقبة المثبتة داخل المقهى وخارجها، والذي دامت أحداثه وقتا ليس بالقصير، ويظهر الفيديو مجموعة من الشباب مدججين بالسيف، مصحوبين بكلاب شرسة، وهم يهددون الزبائن بأسلحتهم البيضاء ويسلبونهم هواتفهم النقالة، بطريقة تشبه إلى حد كبير جرائم" كارتيلات" الحشيش في بعض مدن أمريكا اللاتينية.ووصل الحد

هوية منكسرة

الحسين بوخرطة

في 18 أغسطس 2018 ميلادية، بلغت" عابدة الله "سن الثامنة عشرة من عمرها. أعطت لعيد ميلادها، الذي اكتمل فيه رشدُها، قيمة سامية لم تمنحها من قبل لأي شيء ولا لأي شخص بما في ذلك نفسها.اعتبرته يوم الحرية والاعتماد على النفس في الدفاع عن حقوقها. أمها، المتشعبة بحقوق الإنسان في بلاد فولتير، ناضلت بكل ما لديها من طاقة، وانتزعت من اللجنة العليا للحالة المدنية المغربية شرعية تسمية ابنتها بهذا الاسم الشخصي الذي يعني لها الكثير.بتوطئة طلبها بالمواد الدستورية المتعلقة بالمساواة وتساوي الفرص، ابرزت لغويا واصطلاحيا حسب مستواها المعرفي أن الصيغة اللاتينية لاسم "عبد الله "هي" عابدة الله".

في منزل صغير في مدينة نيس الشاطئية بفرنسا، قضت به، هي وأمها حادة الاطلسية، أكثر من خمسة وعشرين سنة. بالرغم من تخيير السؤال الوحيد على فضاء حياتهما البهي "من هو أبي؟"، الذي كان يسبب لأمها حركة نفسية وخرج يخفق بنفسها، عاشتا سويا على العموم حياة في منتهى السعادة. سعيها منها في إتقان قواعد التربية العلمية، كانت للاحادة تدوام بانتظام زيارة طبيبها النفسي والمساعدة الاجتماعية بالمدينة، وتسجل وتطبق معرفيا كل ما استجد علميا في معالجة ما استجد في سلوكيات ابنتها الوحيدة.

حصلت" عابدة الله "على شهادة البكالوريا علوم رياضية بميزة" ممتاز جدا "وهي منشغلة بالاستعداد المتقون لإحياء حفلة تنويع عائلية يحضرها أقرب الأصدقاء والصديقات من العرب والعجم بمناسبة هذا التفوق، لم يخالج أفق مخيلتها، إلا أمان لا ثالث لهما :أن تبحث عن أبيها البيولوجي وتطالبه بحقها في الانتساب إليه، وأن تلج لأرقى مؤسسة علمية في فرنسا . انطلق الرقص على موسيقى صاخبة، وموائد الطعام والمشروبات تزخر بما لذ وطاب. طلبت الكلمة ولم تردد على أذان صديقاتها وأصدقائها بنترن تشقعر له الأبدان والفنوس إلا عبارة واحدة":ادعوا لي أن أجد أبي بسرعة، وأن يقبل منحي نسبه، وأن أنجح في امتحان الولوج إلى معهد البوليتكنيك الباريسي"، لترتفع سمفونية كوكبتل أصوات أنوثية/ذكورية مرددة بدوها ثلاث مرات عبارة":كل التضامن والأمان".

بالرغم من حرمانها من حنان وجود الزوج، نجحت للاحادة بامتياز في رعاية فتاة كاملة الأوصاف والأخلاق والطموح والتحدي.شبهتها بأماها الاطلسية، زادت فتانتها بهاء ووسامة ورنثهما عن أب من أصول ريفية.جمال" عابدة الله "يروق العيون، ورقتها تسحر الروح،



الكاآب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي: لن أترشح

في أي دائرة انتخابية لأن مسؤوليتي تلزمني بقيادة الحزب في المغرب كله

عبد الحق الرياحي

أعلن إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، مجددا، عن عدم ترشحه في أية دائرة انتخابية خلال الانتخابات التشريعية القادمة، التي ستشهدهما البلاد خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وأوضح لشكر، في رد على سؤال صحفي خلال ملقئ وكالة المغرب العربي للأنباء الذي حل ضيفا عليه الأسبوع الماضي، أن المسؤولية التي يتوالتها في الحزب تجعل منه مرشحا في كل الدوائر الانتخابية بربوع المملكة.

وأبرز الكاتب الأول، كذلك، أنه على أنه قد ساهم في العمل البرلماني بالمغرب من خلال تجربته التمثيلية ككاتب برلماني لأربع ولايات، ومسؤوليته اليوم تركز على قيادة الاتحاد الاشتراكي في هذه الانتخابات والإشراف والتنسيق في كل الدوائر الانتخابية.

ومن جهة أخرى، أكد الكاتب الأول أن الحزب يتوقع أن يكون ضمن الأحزاب الثلاثة الأولى في الانتخابات المقبلة، مبرزا أنه " انطلاقا من معطيات واقعية، يبدو أنه طموح مشروع نظرا لما بذله الاتحاديات والاتحاديون من جهد على أكثر من صعيد .."

وبالموازاة مع ذلك، أشار الكاتب الأول للحزب، في السياق ذاته، إلى أن الترشيدات لانتخابات الغرف المهنية، التي ستجري يوم 6 غشت المقبل، تعد مؤشرا على الجهد المبذول من قبل أعضاء الحزب.

وفي معرض جوابه عن سؤال صحفي ثان يتعلق باستعدادات حزب الاتحاد الاشتراكي لاستحقاقات القادمة، كشف الكاتب الأول أنه بالنسبة لتغطية الانتخابات المهنية المتعلقة بالغرف المهنية لحزب الاتحاد الاشتراكي، فهو يرتب من بين الأحزاب الأربعة من حيث الترشيحات، وهذه سابقة من نوعها، وهذا بين المجهود الكبير الذي قام به الاتحاديات والاتحاديون في هذا الإطار، ما في ما يتعلق بإعداد التوائح الانتخابية ووكلائها، على الصعيد الوطني، قال لشكر إن أكثر من 70 دائرة انتخابية محلية حصل فيها التوافق وأن المكتب السياسي للحزب سيفقد اجتماعات الأسبوع المقبل لإعلان عنها، لافتا إلى أنه لا تزال هناك 20 دائرة محلية إما بسبب تسجيل ضعف في الترشيحات، أو هناك مناسفة تتطلب تطبيق المسطرة الديمقراطية.

كما كشف أن اللجنة المكلفة بإعداد البرنامج الانتخابي لحزب الاتحاد الاشتراكي للغوات الشعبية ستعقد، الأسبوع المقبل، اجتماعا مع المكتب السياسي للحزب من أجل إقراره.

وأكد لشكر أنه بالنظر إلى التحديات والرهانات المطروحة " فإننا اليوم في حاجة إلى تناوب جديد يكون أساسه الأق الاجتماعي الديمقراطية"، مبرزا أن هذا الشعاع اشتغلت عليه اللجان الحزبية وخرجت ببرنامج انتخابي يضم العديد من الجوانب من بينها ما يتصل بالجانب المؤسسي سواء الجهوية واللامركز الإداري، والقضاء، وهيئات الحكامة وأدوارها وكيفية تطويرها وغيرها.

وكان الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للغوات الشعبية إدريس لشكر في مستهل هذا الملئقى، قد أبرز أن المنظومة الانتخابية عرفت

إصلاحات جوهرية بهدف تشجيع المشاركة السياسية ومحاربة العزوف الانتخابي.

وقال لشكر، في نفس الملئقى الذي خصص لمناقشة موضوع " الاتحاد الاشتراكي للغوات الشعبية .. أي استعدادات لاستحقاقات 2021"، إن إصلاح المنظومة الانتخابية لا يمكن في إلغاء العتبة، أو القاسم الانتخابي....، بل في إصلاحات جوهرية، لافتا إلى أن الهدف من هذا الإصلاح يتمثل في تشجيع المشاركة السياسية ومحاربة العزوف الانتخابي. مؤكدا في هذا السياق، أن القول"بأن القاسم الانتخابي سيؤدي إلى البلقنة هو أمر غير صحيح" مستعرضا أيضا بعض الإصلاحات التي عرفتها المنظومة الانتخابية من قبيل تعويض اللائحة الوطنية بلائحة جهوية من أجل حضور أكبر للنساء في المجالس المنتخبة، باعتبارهن نصف المجتمع.

وسجل في نفس الوقت أنه على الرغم من الإصلاحات التي عرفتها المنظومة الانتخابية، "يظل هناك إصلاح لم يتم، ويتعلق بالقوانين التي تهم انتخابات المحجورين والموظفين، وإصلاح قوانين الغرف المهنية وكيفية الانتخاب".

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

9					8	7	2	
1	5		2	7	6		8	
8		2			4		6	
	8			9		4	1	
7				4				8
	4	9		1			5	
	1		5			9		6
	6		4	8	9		3	1
	9	5	7					2

سودو کو متوسطة

	8		5	3	6		7	
4	9		1					8
	6	5	4			2		
	4	8						
3	7						4	6
						1	9	
		7			3	4	5	
8					5		1	7
	1		6	7	4		8	

سودوكو
طبعة

			3	1	8			9
					9	2		
8			7	6		1		
1	4	7		9				
		9				7		
				4		3	9	2
		8		3	4			6
		6	8					
5			9	2	6			

حل سودوكو متوسط

2	4	8	3	6	7	5	9	1
7	5	1	9	8	4	2	3	6
6	3	9	2	1	5	8	4	7
5	2	6	7	4	3	1	8	9
3	9	4	8	2	1	6	7	5
8	1	7	6	5	9	4	2	3
4	7	2	5	9	6	3	1	8
1	6	3	4	7	8	9	5	2
9	8	5	1	3	2	7	6	4

حل سودوكو سهلة

8	6	9	7	5	4	1	3	2
4	7	1	2	3	9	8	5	6
5	2	3	1	8	6	7	9	4
9	8	5	4	6	2	3	7	1
7	1	6	8	9	3	4	2	5
2	3	4	5	7	1	9	6	8
6	5	7	9	4	8	2	1	3
1	9	8	3	2	5	6	4	7
3	4	2	6	1	7	5	8	9

حل سودوڪو طبعه

9	4	3	7	5	8	6	2	1
7	2	5	6	1	4	9	3	8
1	6	8	2	3	9	4	7	5
3	8	9	1	4	7	2	5	6
6	5	1	3	9	2	7	8	4
4	7	2	5	8	6	1	9	3
2	3	4	9	6	5	8	1	7
5	9	6	8	7	1	3	4	2
8	1	7	4	2	3	5	6	9

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	نزل الحجة	بداية	الغمر	الظفر	لصير	الغمر	الغمر
15	27	04:57	13:42	17:21	20:39	22:04	الغمر
16	28	04:58	13:42	17:21	20:38	22:03	الغمر
17	29	04:59	13:42	17:21	20:37	22:02	الغمر
18	30	05:00	13:42	17:20	20:36	22:01	الغمر
19	31	05:01	13:42	17:20	20:36	22:00	الغمر
20	01	05:02	13:42	17:20	20:35	21:59	الغمر
27	02	05:03	13:42	17:20	20:34	21:58	الغمر

حل المساهمة

[illegible]

حل الشبكة المزدوجة

CHIFFRE ANCIEN	LE DIEU	NÉCESSAIRE ROUE	ع	و	LA CHAÎNE	ROSE	VOLENTÉ VOLENTÉ SAPIN	ط	POULAIN PRÉFÈRE	SACRÉ
۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۱۱
۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲
۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳
۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴
۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵
۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶
۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷
۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸
۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹
۱۰۰	۱۰۱	۱۰۲	۱۰۳	۱۰۴	۱۰۵	۱۰۶	۱۰۷	۱۰۸	۱۰۹	۱۱۰
۱۱۱	۱۱۲	۱۱۳	۱۱۴	۱۱۵	۱۱۶	۱۱۷	۱۱۸	۱۱۹	۱۲۰	۱۲۱
۱۲۲	۱۲۳	۱۲۴	۱۲۵	۱۲۶	۱۲۷	۱۲۸	۱۲۹	۱۳۰	۱۳۱	۱۳۲
۱۳۳	۱۳۴	۱۳۵	۱۳۶	۱۳۷	۱۳۸	۱۳۹	۱۴۰	۱۴۱	۱۴۲	۱۴۳
۱۴۴	۱۴۵	۱۴۶	۱۴۷	۱۴۸	۱۴۹	۱۵۰	۱۵۱	۱۵۲	۱۵۳	۱۵۴
۱۵۵	۱۵۶	۱۵۷	۱۵۸	۱۵۹	۱۶۰	۱۶۱	۱۶۲	۱۶۳	۱۶۴	۱۶۵
۱۶۶	۱۶۷	۱۶۸	۱۶۹	۱۷۰	۱۷۱	۱۷۲	۱۷۳	۱۷۴	۱۷۵	۱۷۶
۱۷۷	۱۷۸	۱۷۹	۱۸۰	۱۸۱	۱۸۲	۱۸۳	۱۸۴	۱۸۵	۱۸۶	۱۸۷
۱۸۸	۱۸۹	۱۹۰	۱۹۱	۱۹۲	۱۹۳	۱۹۴	۱۹۵	۱۹۶	۱۹۷	۱۹۸
۱۹۹	۲۰۰	۲۰۱	۲۰۲	۲۰۳	۲۰۴	۲۰۵	۲۰۶	۲۰۷	۲۰۸	۲۰۹
۲۱۰	۲۱۱	۲۱۲	۲۱۳	۲۱۴	۲۱۵	۲۱۶	۲۱۷	۲۱۸	۲۱۹	۲۲۰
۲۲۱	۲۲۲	۲۲۳	۲۲۴	۲۲۵	۲۲۶	۲۲۷	۲۲۸	۲۲۹	۲۳۰	۲۳۱
۲۳۲	۲۳۳	۲۳۴	۲۳۵	۲۳۶	۲۳۷	۲۳۸	۲۳۹	۲۴۰	۲۴۱	۲۴۲
۲۴۳	۲۴۴	۲۴۵	۲۴۶	۲۴۷	۲۴۸	۲۴۹	۲۵۰	۲۵۱	۲۵۲	۲۵۳
۲۵۴	۲۵۵	۲۵۶	۲۵۷	۲۵۸	۲۵۹	۲۶۰	۲۶۱	۲۶۲	۲۶۳	۲۶۴
۲۶۵	۲۶۶	۲۶۷	۲۶۸	۲۶۹	۲۷۰	۲۷۱	۲۷۲	۲۷۳	۲۷۴	۲۷۵
۲۷۶	۲۷۷	۲۷۸	۲۷۹	۲۸۰	۲۸۱	۲۸۲	۲۸۳	۲۸۴	۲۸۵	۲۸۶
۲۸۷	۲۸۸	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۲	۲۹۳	۲۹۴	۲۹۵	۲۹۶	۲۹۷
۲۹۸	۲۹۹	۳۰۰	۳۰۱	۳۰۲	۳۰۳	۳۰۴	۳۰۵	۳۰۶	۳۰۷	۳۰۸
۳۰۹	۳۱۰	۳۱۱	۳۱۲	۳۱۳	۳۱۴	۳۱۵	۳۱۶	۳۱۷	۳۱۸	۳۱۹
۳۲۰	۳۲۱	۳۲۲	۳۲۳	۳۲۴	۳۲۵	۳۲۶	۳۲۷	۳۲۸	۳۲۹	۳۳۰
۳۳۱	۳۳۲	۳۳۳	۳۳۴	۳۳۵	۳۳۶	۳۳۷	۳۳۸	۳۳۹	۳۴۰	۳۴۱
۳۴۲	۳۴۳	۳۴۴	۳۴۵	۳۴۶	۳۴۷	۳۴۸	۳۴۹	۳۵۰	۳۵۱	۳۵۲
۳۵۳	۳۵۴	۳۵۵	۳۵۶	۳۵۷	۳۵۸	۳۵۹	۳۶۰	۳۶۱	۳۶۲	۳۶۳

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

أبو سلمى

FOYER	LE QUARTZ SENS	CERVEAU	GRAVURE	PSAUMES	RIVAGE RENOI	CORÉ	PANIER À FRUITS
		MANSU- ÉTUDE		RANCE			
		ALTESSE SERGENT	PERNIC- IEUX		PERITOI- NE CHANCE		PEIGNE
	VÉLIN MINÉRAI			PERTUR- BÉ			
			POUDRE		VIVANT PERPLE- XE		SYMPAT- HIE ART
PULPE	AIMÉ		À L'ENVERS: NORMAL			COUVENT	
	SE LASSER ARTICLE		ÉLEVÉ JUSTE		SANS GRAVITÉ	ENNEMI IRRÉDU- CTIBLE	L'ONAGRE
		HÂVE	IDENTI- QUES				
DE BAS EN HAUT: JOUÉ		PULPE			GARÇON		À L'ENVERS: POGNE
	SYMPATHIE MOINE	AMOUR- EUX		ARTICLE IDENTI- QUES	LIVRET		
		ÉPIDID- YME	TRAITE		TEL GÉNÉRA- TION		FROUSSE
MIELLAT	LABEUR	ÉPAISS- EUR	SENS IDENTI- QUES			GROS RAT NON	SUPÉR- IEURE
				LE PERSIF- LEUR			
		CHAMEA- LUX					LES SABOTS

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب

مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض
مفتوح

رقم: 30/م.ت.ص/ص/ص/2021
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب:

Acquisition de fournitures informatiques

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للإنجاز في: 3.000.465,60 درهم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 30.000,00 درهم.

مكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط.

الهاتف: 06 5376673057

الفاكس: 0537667513(+212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظاما لاستشارة

و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون، مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 21 شتنبر 2021 على الساعة التاسعة صباحا بالبنائية (G) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في آن واحد.

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

الهاتف: 0537667220

الفاكس: 0537667254

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء: www.onep.ma

ع.س.ن/3039/ا.د.*****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/11/م.ع

في يوم 26 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: أشغال تهيئة المباني الإدارية لمقرات قيادة

القباب، قيادة الحمام، قيادة أكلام أزكزا، قيادة موحى أوحمو الزباني والمقاطعات

الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة بخنيفرة - إقليم خنيفرة.

ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في سبعة عشر ألف درهم (17.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محددة في ستمائة وثمانية وثمانين ألفا وأربعمائة وأربعة وستين درهما (688.464,00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

* طلب العروض هذا خاص بالمقاولات المتوسطة والصغيرة والتعاونيات

والتعاونيات والمقاول الذاتي.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و 150 من المرسوم رقم 349-2-12- الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 14-20- الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق برقمنة إجراءات

تقويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، مصلحة الصفقات.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3048/ا.د.*****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/12/م.ع

في يوم 26 غشت 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: أشغال تهيئة المساكن الإدارية: مسكن قائد أكلموس، مسكن قائد المقاطعة الرابعة لخنيفرة، مسكن قائد أكلام الهري ومسكن خليفة واومانة - إقليم خنيفرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالمساكن الإدارية: مسكن قائد أكلموس، مسكن قائد المقاطعة الرابعة لخنيفرة، ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محددة في ثلاثمائة واثنين وتسعين ألفا وثمانمائة وثمانية وسبعين درهما وعشرين سنتيما (392.878,20 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

* طلب العروض هذا خاص بالمقاولات المتوسطة والصغيرة والتعاونيات

واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و 150 من المرسوم رقم 349-2-12- الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 14-20- الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق برقمنة إجراءات

تقويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، مصلحة الصفقات.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3049/ا.د.*****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

عمالة إقليم شيشاوة
دائرة مجاط
قيادة امروض الزاوية النحلية

جماعة الزاوية النحلية
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/08

في يوم 2021/08/31 على

الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الزاوية النحلية فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تزود جماعة الزاوية النحلية بالماء الصالح للشرب إنطلاقا من سد أبو العباس السبتي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني الجماعي.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 11.000,00 درهم (أحد عشر ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 375.000,00 درهم (ثلاثمائة وخمسة وسبعون ألف درهم).

كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-2-12. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.

- إما إرسالها إلكترونيا وفق قرار السيد وزير الاقتصاد و المالية رقم 14-20 بتاريخ 04 شتنبر 2014.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/3053/ا.د.*****

المملكة المغربية

جمعية كفايات للثقافة والتنمية - الزاوية العليا - جماعة كفايات - إقليم جرادة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/01

في يوم الخميس 02 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر

مجبة كفايات الكائن بدوار الزاوية العليا بجماعة كفايات فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض أثمان لأجل: تجهيز وحدة لتربية الأبقار الحلوب وإنتاج الحليب.

صفقة فريدة موضوعها: اقتناء وتوصيل وتثبيت تجهيزات وحدة لتربية الأبقار الحلوب وإنتاج الحليب في إطار اتفاقية

الشراكة رقم 12-2018-T بين عمالة جرادة (المبادرة الوطنية للتنمية البشرية) والوكالة الوطنية لإنعاش

التشغيل والكفاءات بجرادة، المديرية الإقليمية للفلاحة

والمديرية الإقليمية للفلاحة بشروع «تثمين السلسلة الإنتاجية للحليب بجماعة كفايات - إقليم جرادة».

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر جمعية كفايات للثقافة والتنمية، الكائن بدوار الزاوية العليا

حدد مبلغ الضمان المؤقت

ب: ثمانية آلاف درهم (8.000,00 درهم).

كلفة تقدير التجهيزات ماثنتين مائة ألف درهم

عشرة آلاف درهم (210.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-2.12. الصادر في جمادى الأولى 1434 (20مارس2013).

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى جمعية كفايات للثقافة والتنمية

- الزاوية العليا - جماعة كفايات - إقليم جرادة.

-إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب جمعية كفايات للثقافة والتنمية بدوار الزاوية العليا جماعة كفايات.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب العروض عند بداية الجلسة قبل فتح

الأظرفة.

إن العينات والنماذج المصغرة أو الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها

ملف طلب العروض يجب ايداعها بمكتب جمعية كفايات للثقافة والتنمية قبل يوم الثلاثاء 31 غشت 2021 على الساعة القصوى 10 صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3054/ا.د.

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة2021

يعلن رئيس جماعة سيدي بوعثمان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين التابعين للجماعة المستوفين للشروط النظامية و الذين قضاو ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة إلى 2021/12/31 وذلك وفق الجداول التالية :

الامتحان المقترح	الدرجة المستفيدة	الأقدمية المطلوبة	عدد المناصب المتبارى في شأنها	تاريخ و مكان إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة	6 سنوات بصفة مساعد تقني من الدرجة الثالثة إلى غاية 2021/12/31	يحدد عدد الناصب المتبارى في شأنها في حدود 13 % من عدد الموظفين المستوفين لشروط النظامية	يحدد عدد الناصب المتبارى في شأنها في حدود 13 % من عدد الموظفين المستوفين لشروط النظامية	السبت 2021/08/28 على الساعة 9 صباحا بمقر جماعة سيدي بوعثمان	آخر أجل لإيداع الترشيحات

و يشتمل برنامج الامتحانات الكفاءة المهنية على اختيارات كتابية و شفوية مفصلة كالتالي:

الدرجة	الاختبارات الكتابية	المدة	المعامل	الاختبار الشفوي	المدة	المعامل
مساعد تقني من الدرجة الثانية	اختبار كتابي عام : يتعلق بالقطاع المعني	ساعتان (2) ساعات	2	اختبار شفوي : مناقشة تنصب على المواضيع الكتابية عند الاقتضاء ، و على مهام و تخصص المترشح و اختيار قدراته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها، و يمكن عند الاقتضاء إخضاع المترشح لاختبار تطبيقي.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3
اختبار كتابي خاص : يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين الممتحن للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية.	ثلاث (3) ساعات	3				

و تتكون ملفات الترشيح للمشاركة في الامتحانات من الوثائق التالية:

- طلب المشاركة في الامتحان وفق نموذج يسحب من مصلحة الموارد البشرية.

- نسخة من قرار التسمية في الدرجة التي ينتمي إليها المرشح

- نسخة من البطاقة الوطنية

و توضع ملفات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية أو بمصلحة الضبط للجماعة

ع.س.ن/3051/ا.د

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
مكتب بطلجة: 70 شارع المقاومة الأمة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكتاس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس 2021/08/03
12.470
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنتة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0522.62.28.10
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق الثانيشارع الرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 053690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنتة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزنتة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الإشهار: 33 زنتة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- فاطمة الطويل
- جمال المحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلجودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18 - 12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

معركة وادي المخازن في ذكرها 443

ملحمة تاريخية وضاءة في مسيرة الكفاح البطولي الذي خاضه الشعب المغربي في مواجهة التحرشات الأجنبية والأطماع الصليبية



من رفع التحديات، وتجاوز الصعوبات، عبر تاريخها الطويل والحديث".

والمناسبة سانحة للتأكيد مجددا على الموقف الثابت للشعب المغربي، ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، وكافة مكونات وإطراف المجتمع، وتعبئتهم المستمرة ويقظتهم الموصولة وتجندهم الدائم وراء عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من أجل تثبيت المكاسب الوطنية والدفاع عن وحدتنا الترابية غير القابلة للتنازل أو المساومة، متشبثين بالمبادرة المغربية القاضية بمنح حكم ذاتي موسع لإقليمنا الجنوبية المسترجعة في ظل السيادة الوطنية.

وإن تحل هذه الذكرى في ظل الظروف الاستثنائية للطوارئ الصحية جراء تفشي وباء كورونا كوفيد 19 الوبائية، فلم يتسنى إقامة هذه الذكرى، على ما لوف العادة في موعدها وفي مكان الاحتفاء بها.

لذا، أعد المكتب المحلي للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالعرائش بتعاون وتنسيق مع نشطاء وفعاليات المجتمع المدني برنامجا حافلا بالأنشطة والفعاليات ينضمن إلى جانب كلمة المناسبة التي سيلقيها المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، فقرات تربوية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية تضم زيارات حضورية وافتراسية لفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بمدينة القصر الكبير، ستعقد بتنظيم ندوة فكرية عن بعد وعبر تقنية التواصل الرقمي والتي سيتم بثها على الصفحة الرسمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، والصفحة الرسمية لفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بالقصر الكبير، ستتمحور أشغالها حول موضوع: "معركة وادي المخازن في الذاكرة الجمعية"، بمشاركة الأساندة الباحثين والدارسين والمهتمين بالتاريخ المناطقي والمجالي ويتعلق الأمر ب:

الدكتور عثمان المنصوري، الذي سيتناول موضوع: "ماذا بقي من السببسياتانية؟"

الدكتور مصطفى الغرافي، الذي سيقارب جوانب فكرية في: "بلاغة الخطاب والاعتراف بالحضارة المغربية من خلال كتاب معركة (القصر الكبير)، للمؤرخ البرتغالي كيروش فيلوزو؟"

الدكتور زين العابدين زريوح، الذي سيعالج إشكالية بعنوان: "تضارب الكتابات المحلية والبرتغالية حول معركة وادي المخازن؟"

الدكتور بوزيد الغلي، سيتناول موضوع: "معركة وادي المخازن بين نحكي التاريخ والتخيل المسرحي؟"

الاستاذ محمد أخريف، الذي سيبين: "معركة وادي المخازن في الشعر العالمي".

التي احتشد فيها المجاهدون المغاربة لصد أي زحف ومنع أي تسرب أو تسلل أجنبي دخيل، وكانت هذه المدينة المجاهدة بضواحيها وقرامها ومداشرها معينا لا ينضب من الرجال الأبطال الأنداء الذين اكتسحوا ساحات الشرف مسلحين بقوة الإيمان وقيم الالتزام والشهامة والنضحية، وشاركوا في معظم الحملات التي نظمت لتحرير الثغور المحتلة، مثلما شاركوا بقوة في مواجهة الأطماع الاستعمارية خلال القرن العشرين والتصدي لمؤامرة فرض الحماية، وكذا في مشاركتهم المؤازرة في العمل الوطني والفدائي المسلح الذي اندلع غداة نفي رمز الوحدة المغربية وبطل التحرير والاستقلال، جلالته المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه في 20 غشت 1953.

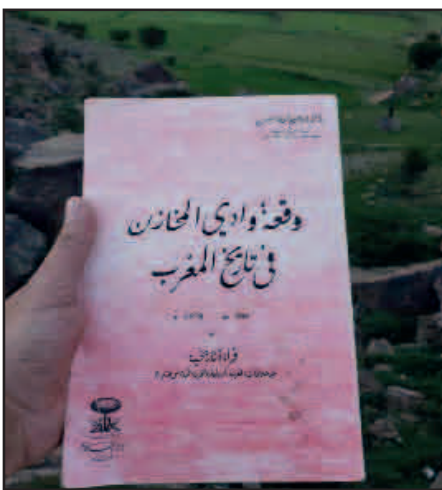
وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير وهي تخلد هذه الذكرى المحيية، التي تترامن، هذه السنة وإحياء الشعب المغربي للذكرى الثانية والعشرين لاعتلاء جلالته الملك محمد السادس نصره الله عرش أسلافه المنعمين، لتؤكد على واجب الوفاء والبرور بالذاكرة التاريخية الوطنية وبرموزها وأعلامها وأبطالها الغر الميامين. وهي في ذات الوقت، تحرص على إيصال الرسائل والإشارات القوية وإشاعة رصيد القيم والمثل العليا ومكارم الأخلاق في أوساط و صفوف الشباب والناشئة والأجيال الجديدة والقادمة لتتشبع بأقباسها وتغترف من ينابيعها، ما به تتقوى فيها الروح الوطنية وحب الوطن والاعتزاز بالانتماء الوطني لمواصلة مسيرات الحاضر والمستقبل تحت القيادة المتبصرة والحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لبناء وإعلاء صروح المغرب الجديد، مغرب الحداثة والديمقراطية والتنمية الشاملة والمستدامة والتضامن والتكافل الاجتماعي. وفي هذا المضمار، نستشهد بما ورد في الخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى 22 لعبد العرش المجيد يوم 31 يوليوز 2021 حيث يقول حفظه الله:

"إن عيد العرش، الذي نخلد اليوم، بكل اعتزاز، نذكره الثانية والعشرين، يمثل أكثر من مناسبة للاحتفال بذكرى جلوسنا على العرش.

فهو يجسد روابط البيعة المقدسة، والتلاحم القوي، الذي يجمع على الدوام، ملوك وسلاطين المغرب بأبناء شعبهم، في كل الظروف والأحوال....، ويضيف جلالته: المغرب دولة عريقة، وأمة موحدة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ. والمغرب قوي بوحدته الوطنية، وإجماع مكوناته حول مقدساته.

فهو قوي بمؤسساته وطاقات وكفاءات أبنائه، وعملهم على تنميته وتقدمه، والدفاع عن وحدته واستقراره.

إن هذا الرصيد البشري والحضاري المتجدد والمتواصل، هو الذي مكن بلادنا



ستظل معركة وادي المخازن معلمة بارزة في التاريخ مواجهة المغاربة للعدوان الخارجي، ومحطة هامة ومنازة وضاءة على درب النضال والجهاد، ودرسا حيا ونموذجيا في الدفاع عن الوطن والذود عن مكانته بين أمم وشعوب المهور.



المغرب دولة عريقة، وأمة موحدة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ. والمغرب قوي بوحدته الوطنية، وإجماع مكوناته حول مقدساته. فهو قوي بمؤسساته وطاقات وكفاءات أبنائه، وعملهم على تنميته وتقدمه، والدفاع عن وحدته واستقراره.

الإسباني رهن إشارة ملك البرتغال وحدات بحرية أخرى انضمت إلى الجيش البرتغالي. ولما بدأت الجيوش الغازية تتوغل شيئا فشيئا بعيدا عن ميناء العرائش، برهن المغاربة عن ذكائهم عندما استدرجوا الجنود المخازن واستقروا في السهل الموجود على يمين نهر الكوس.

وفي يوم الاثنين 4 غشت 1578، دارت معركة حامية الوطيس بوادي المخازن في منطقة السواكن بعد أن حطم المغاربة جسر النهر للحيلولة دون تراجع القوات الغازية نحو ميناء العرائش، ومنى البرتغاليون بخسارة جسيمة حيث قتل ملكهم، والملك المخلوع محمد المتوكل. كما توفي السلطان عبد الملك السعدي إبان المعركة بسبب نسم تعرض له من الأعداء. وقد أخفى خلفه السلطان أحمد المنصور الذهبي نبأ وفاته ليواصل تدبير وقيادة المعركة التي اصطلاح على تسميتها بمعركة الملوك الثلاثة والتي أكسبت المغرب مجدا تليدا، وحقق فيها المغاربة نصرا مبينا زاد من هيبة المغرب ومكانته في إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، وظلت مبعث اعتزاز وشرف له كدار للإسلام والسلام والأمن وكيان وطني مهاب الجانب يحتمي به المسلمون كافة ويحظى بتقدير واحترام سائر أقطار المهور.

ولعل أبلغ شهادة على الهزيمة المذلة للبرتغاليين ما ورد على لسان المؤرخ البرتغالي "لويس ماريه" Louis Marie بقوله: "هو العصر النحس الذي انتهت فيه مدة الصولة والظفر والنجاح، وانتهت فيه أيام العناية من البرتغال، وانطفأ مصباحهم بين الأجناس، وزال رونقهم، وذهبت نخوتهم وقوتهم، وخلفها الفشل الذريع، وانقطع الرجاء، واضمحل الغنى والريخ، وهو ذلك العصر الذي هلك فيه "سببسيان" في القصر الكبير في بلاد المغرب".

ستظل معركة وادي المخازن التي يعتز بها كل المغاربة، والمسلمون قاطبة في مشارق الأرض ومغاربها ويعتز بها أبناء إقليم العرائش وأبناء جماعة السواكن على الخصوص، ستظل معلمة بارزة في تاريخ مواجهة المغاربة للعدوان الخارجي، ومحطة هامة ومنازة وضاءة على درب النضال والجهد، ودرسا حيا ونموذجيا في الدفاع عن الوطن والذود عن حماه وإعلاء شأنه ومكانته بين أمم وشعوب المهور.

وعلى الرغم من مرور هذه الأزمنة والقرون التي تفصلنا عن تاريخ نشوب هذه الملحمة التاريخية الخالدة، فإنها تظل إلى اليوم تتبوا قيمة رمزية رفيعة ورائدة في ذاكرة الشعب المغربي باتمه، وشهادته على عراقة تاريخ المغرب ومجده المتجذر وإعلائه راية الدفاع عن قضاياه وقضايا الأمة العربية والإسلامية.

ولقد كانت إبان هذه الفترة من التاريخ الوطني مدينة القصر الكبير القلعة الحصينة

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير يومه الأربعاء 4 غشت 2021 الذكرى 443 لمعركة وادي المخازن المجيدة التي جسدت أروع صور الصمود والبطولة من أجل الدفاع عن حوزة الوطن وإعلاء راية الإسلام ومواجهة التحدي الصليبي.

وقعت معركة وادي المخازن في ظروف إقليمية ودولية دقيقة تميزت بدخول العثمانيين في سلسلة من المواجهات العسكرية مع القوى الاستعمارية الأوروبية، وفي تنامي الأطماع الأجنبية في التحكم في أوضاع الشمال الإفريقي وخاصة الدولة المغربية، بهدف استغلال المراسي والموانئ الأطلسية ومرسى العرائش بوجه خاص. وقد شكل مرسى العرائش الذريعة التي استخدمها البرتغاليون لتبرير حملتهم العسكرية على المغرب، بدعوى أن الأتراك كانوا عازمين على احتلالها مهما كان الثمن، وقد علق أحد المؤرخين الإسبان على أهمية ميناء العرائش بأنه يعادل سائر الموانئ المغربية.

في حماة الأطماع الخارجية على المغرب، نهج السلطان عبد الملك السعدي خطا استراتيجيا متوازنا بذكائه المتقد وبحنكته السياسية وبفهمه الدقيق للظرفية الوطنية ولنوايا الأطراف الأوروبية وبمعرفته البقطة بمخططات القوى الدولية العظمى في منتصف القرن السادس عشر، فاستطاع المغرب الحفاظ على استقلاله وسيادته، غير أن ملك البرتغال ركب أطماعه مغامرا في حملة عدوانية غير محسوبة العواقب لبسط نفوذه والهيمنة على الكيان المغربي الحر المستقل والقوي.

استعان السلطان عبد الملك السعدي في الإعداد للمعركة بإدراكه وبحسه السياسي، وفطن منذ البداية لأهمية عامل الزمن بالنسبة للمغاربة. وهكذا، نجده يكتب "دون سببسيان" ويعرض عليه السلام والتفاوض لريخ الوقت والاستعداد للمواجهة المحتملة. وعندما تحرك "دون سببسيان" ووصلت جيوشه إلى منطقة طنجة أصيلة، كاتبه السلطان عبد الملك السعدي بغير أسلوبه العادي، وبما يؤدي إلى جر جيوش "دون سببسيان" إلى معترك اختاره عبد الملك بكل عناية، ألا وهو سهل وادي المخازن. ومما جاء في رسالته الموجهة إليه: "إن سطوتك قد ظهرت في خروجك من أرضك وجوازك العدو، فإن تبثت إلى أن نقدم عليك، فانت نصراني حقيقي شجاع...."

وقد أورد بعض المؤرخين أيضا قول عبد الملك السعدي: "إني رحلت إليك ست عشرة رحلة، أما ترحل إلي واحدة!". وفعلا، استطاع السلطان عبد الملك السعدي أن يجر الجيش البرتغالي إلى سهل وادي المخازن، مما كان له أكبر الأثر في تحديد مصير المعركة قبل أن تقع. وللاشارة، فإن القوات البرتغالية التي عبرت إلى المغرب كانت تضم أسطولا يفوق عدد وحداته 500 قطعة بحرية نقل على متنها جيشا نظاميا وكثيرا من المرتزقة، والحشود الحليفة الداعمة، فضلا عن وضع الملك



برقية تهنئة من جلالة الملك إلى البطل الأولمبي سفيان البقالي

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برفقة تهنئة إلى البطل الأولمبي سفيان البقالي بمناسبة تتويجه بالميدالية الذهبية في سباق

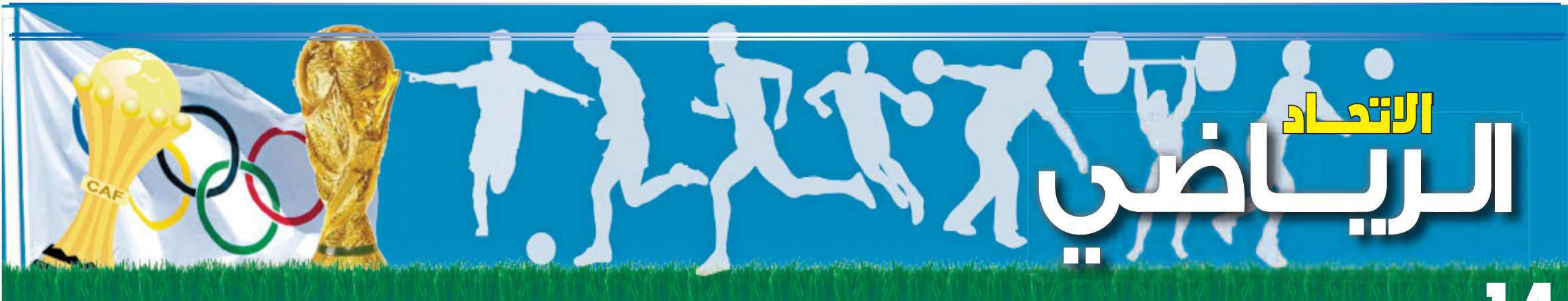
3000متر موانع، في منافسات ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020).

وأعرب جلالة الملك عن تهنائه

الحارة وتقديره لهذا الإنجاز الأولمبي الكبير، الذي جاء ليتوج الجهود الجبارة التي ما فتئ البطل الأولمبي يبذلها لتحقيق أفضل الإنجازات.

ومما جاء في برفقة جلالة الملك ”إننا إذ نشيد بهذا التتويج العالمي المستحق، والذي رفعت به راية المغرب خفاقة في هذه التظاهرة

الدولية المرموقة، لندرجو لك موصول التوفيق والتالف في مسيرتك الرياضية الحافلة، مشمولاً بسابغ عطفنا وسامي رضانا“.



14 | الأربعاء 4 غشت 2021 الموافق 25 ذو الحجة 1442 العدد12,908

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الصين الأولى في ترتيب الميداليات في أولمبياد طوكيو 2020

رفعت الصين عدد ميدالياتها إلى 47 ميدالية، منها 22 ذهبية و13 فضية و12 برونزية. وتأتي الولايات المتحدة في المركز الثاني على مستوى عدد الميداليات التي أحرزتها، وأصبحت قريبة من اقتربت من الصين من حيث الذهبيات. فقد بلغ إجمالي الميداليات الأميركية في أولمبياد طوكيو 52 ميدالية، منها 19 ذهبية و20 فضية و13 برونزية.

وتحتل اليابان، البلد المنظمة للالعاب، في المركز الثالث بإجمالي ميداليات وصل إلى 30، منها 17 ذهبية و5 فضيات و8 برونزيات، متفوقة على أستراليا بعدد الذهبيات، حيث رفعت أستراليا غلتها من الذهب إلى 13، بينما بلغ عدد الفضيات 3 والبرونزيات 14.

بولندا تمنع تأشيرة إنسانية لعداء بيلاروسية ترفض العودة إلى بلادها



منحت بولندا تأشيرة إنسانية إلى العداءة البيلاروسية كريستينا تسيमानوسكايا التي أجبرت على الانسحاب من أولمبياد طوكيو وتم تهديدتها بالمغادرة القسرية لليابان لانتقالها اتحاد بلادها لالعاب القوى على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك حسبما أعلن نائب وزير الخارجية البولندي مارسين بريداتش أول أمس الاثنين.

و ندد رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي في حسابه على موقع التواصل “فيسبوك” بـ “المحاولة الإجرامية” لـخطف الرياضية و”الأعداء الذي ارتكبته السلطات البيلاروسية”.

وقال “لقد حرصنا على التأكد من سلامة كريستينا تسيमानوسكايا في السفارة البولندية في طوكيو، وسوف نقوم، في حال الضرورة، بتقديم عرض لها لمواصلة مسيرتها معنا”.

وكان أرسيني زندانغيتش، زوج تسيमानوسكايا، أكد في وقت سابق أن الأخيرة ترغب في الذهاب إلى بولندا. وأوضح أنه غادر بيلاروس إلى أوكرانيا بسبب الخلاف بين زوجته والسلطات البيلاروسية، وقال “أعتقد أننا (في بيلاروس) لن نكون بامان” مضيفا “أنا في الأراضي الأوكرانية، وأخطط للقاء زوجتي”.

وأكدت اللجنة الأولمبية الدولية التي حثتها العداءة على التدخل في مقطع فيديو على إنستغرام، في تغريدة على حسابها في تويتر أن “اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة طوكيو 2020 تحدثنا مباشرة إلى كريستينا تسيمانوسكايا. إنها مع السلطات في مطار هانديا ويرافقها أحد أعضاء فريق طوكيو 2020 .

الفريق الوطني للبريك دانس في تربيى بإفران تحضيرا للبطولة العالمية

يختم الفريق الوطني للبريك دانس يومه الأربعاء، تربيصه الإعدادي الذي خاضه بإفران، في إطار التحضير لبطولة العالم المقررة نهاية العام في أوروبا. ويدخل هذا التربيص الذي انطلق من 26 يوليوز إلى يومه الأربعاء 4 غشت في إطار البرنامج السنوي لاستعدادات الفريق الوطني، الذي اعتمدته الجامعة الملكية المغربية للرياضات الوثورية، الرشاقة البدنية، الهيب هوب والأساليب المماثلة، ويعقب التربيص الأول الذي اقيم من 14 إلى 24 يونيو ببوزنيقة.

وقال المدرب الوطني أمين واكريم في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن هذه الدورة التدريبية، الثانية من نوعها، توظّر من قبل طاقم يضم الناخب الوطني والممد البدني وثلاثة مدربين مساعدين، ويشارك فيه أفضل الممارسين، ومنهم مغاربة مقيمون بالخارج.

وسيشكل الإطال المختارون في الدورة الفريق الوطني (أ) للبريك دانس الذي سيمثل المغرب في البطولة العالمية، بينما سيلتحق الآخرون بالفريق الوطني (باء)، لإتاحة الفرصة أمام الجميع.

وأشار واكريم إلى أن برنامجا للرفع من المؤهلات التقنية والبدنية والتكتيكية قد تم إعداده من طرف الطاقم المؤطر منوها بتنظيم بطولة وطنية للبريك دانس 2021-2020، بالرغم من إكراهات الأزمة الصحية.

البقالي يضمن منحة مالية تفوق 220 مليون سنتيم بعد تتويجه الأولمبي

تصوير بلمكي

البقالي يتسلم ميداليته الأولبية من يد نوال المتوكل.

المغرب ميدالية ثانية.

وستكون ألعاب القوى الوطنية حاضرة في دور النصف النهائي، من خلال البطل الواعد عبد اللطيف الصديقي، الذي انتزع تأشيرة التأهل،عقب احتلاله الرتبة الخامسة في السلسلة الإقصائية الأولى، بعدما أنهى السباق بتوقيت د 36 ث و23 جم، فيما أنهى المشارك المغربي الثالث، أنس الساعي، السباق في الرتبة 11، بتسجيله زمنا قدره 3 د و45 ث و92 ج م، ليغادر دائرة المنافسة. وسيجرى سباق نصف نهاية 1500م يوم غد الخميس، في حين سيقام النهائي يوم السبت المقبل.

والذي لم يحدد بعد، مع إمكانية حصوله على جائزة مالية من اللجنة الأولمبية الدولية.

وكان سفيان البقالي قد أهدى الرياضة الوطنية ميدالية ذهبية، ظلت تطاردها منذ دورة أثينا 2004، التي شهدت فوز هشام الكروج بثنائية تاريخية. كما أنهى سيطرة عدائي كينيا على هذا السباق والتي امتدت لتسع دورات أولمبية.

وفي المقابل، فشل البقالي في التأهل إلى نصف نهائي سباق الـ 1500 م، الذي جرى صباح أمس الثلاثاء، بعد حوالي 12 ساعة فقط على نهائي 3000م، ما جعله ينسحب قبل بلوغ خط النهاية، بسبب العياء والتعب، بعدما كان يراهن على إهداء

طوكيو: إبراهيم العماري

ضمن سفيان البقالي منحة مالية، بقيمة 220 مليون سنتيم، نظير تتويجه بذهبية 3000 متر موانع، مساء أول أمس الاثنين، خلال منافسات ألعاب القوى، الجارية تفاصيلها بالالعاب الأولمبية بطوكيو 2020.

وتشمل هذه المنحة 200 مليون سنتيم مقابل الفوز بالذهبية و20 مليون منحة التأهل للأولمبياد، في انتظار أن يضاف إليها مبلغ التأهل إلى النهائي،

حسنية أكادير : موسم كل المفارقات !

عبداللطيف البعمراني

عاش فريق حسنية أكادير موسم 2020 / 2021 ، والذي يعتبر بفعل جائحة كورونا من أطول المواسم التي عرفتها كرة القدم المغربية، وهو يعيش على إيقاع المفارقات وعدم الاستقرار الذي ميز مسيرته مما جعله في مرحلة ضمن الفرق التي تسعى للإفلات بجلدها من المتذبذبة والتي تتوزع كما يلي : 9 إنتصارات ، و 10 تعادلات، و 11 هزيمة.ووقع خطهجوم الفريق على حصيلة ضعيفة من الأهداف لم تتجاوز 23 هدفا، فيما تالف خط دفاعه الأقوى في البطولة الوطنية بـ24 هدفا استقبلتها شباك الفريق، وهي حصيلة لم تسجلها حتى فرق الصدارة، بما فيها المتزعين اللوداء والرجاء البيضاويين،والذان استقبلت شباك كل منهما 26 هدفا، والجيش الملكي 29 هدفا، والنهضة البركانية 36 هدفا، ثم المرتب خامسا المولودية الوجدية التي استقبلت شباكها 35 هدفا. فخط دفاع الفريق الأكاديري لعب دورا كبيرا في الحد من تأثير الحصيلة التهديدية الضعيفة للفريق الذي تراجع عطاء هجومه بعد مغادرة بعض اللاعبين، بالأخص منهم كريم البركاوي. ولم يعط تعاقف الفريق مع بعض الأسماء كالهياكي، ومقران، والكودالي، والمرزوكي أية نتيجة.

ويبدو أن الفريق، رغم الموقع المريح الذي احتله في آخر منافسات البطولة، كان بإمكانه احتلال مرتبة تؤهله للمشاركة في المنافسات القارية، لكن تواضعه الهجومي وعدم استقراره التقني بالتعاقد مع المدرب التونسي منير شبيب الذي عاش معه الفريق فترة تراجع، ثم مجيء الإطار الوطني رضا حكم الذي أخرج الفريق من عنق الرجاجة رغم أن فترته عرفت بعض السلبيات منها الإستغناء عن

المعد البدني الطيب الكروني الذي كان لغيابه تأثير خلال المباريات الأخيرة للفريق الذي تراجعت فيها اللياقة البدنية لعدد من عناصره.ثم هناك نوع من الانفلاتات في سلوكات بعض اللاعبين والتي لم يتم التعامل معها بالصرامة اللازمة من جانب الطاقمين الإداري والتقني، فقد عانى الفريق خلال الدورات الأخيرة من حالة تمرد حقيقية لبعض لاعبيه، حيث عبر عدد غير قليل منهم عن رغبته في المغادرة، ولو كان ذلك بانتظار أن ما تبقى لهم من مستحقات لدى إدارة الفريق. وبناء على هذه المعطيات يبقى الفريق الأكاديري أمام إشكال حقيقي لمواجهة متطلبات الموسم المقبل تحت إشراف المدرب رضا حكم الذي تم تمديد عقده مع الفريق لموسمين إضافيين. لكن هناك معضلة انتهاء عقود عدد من اللاعبين إثنان منهم رحلا بشكل حر ومجانا إلى كل من الأهلي القطري بالنسبة لسفيان بوفتيبي، والنهضة البركانية بالنسبة للمهدي أويلا. تضاف إليها أسماء أخرى مرشحة للمغادرة نذكر منها كيماوي الذي قد ينتقل لإتحاد طنجة، وعبدالرحمان لحواصي الذي عبر عن رغبته مغادرة الفريق، ثم مورسلي، وباسيين، والمطوكي، وأيت محمد، وأمين صاديقي، والشاوش، والخنوبوي،وباسين الرامي، والحارس القديم فهد لحماذي الذي لعب للحسنية حوالي 24 سنة،وكان مقررا أن يقام له حفل وداع خلال المباراة الأخيرة أمام الدفاع الحسني الجديدي، لكنه قاطعه فيما يبدو لسبب علمه عند إدارة الفريق التي يواجهها إشكال هذه المغادرة الجماعية والمطالبة بإقناع عدد من العناصر بالبقاء مع إعطاء الفرصة للاعبين الأمل الذين أياثوا عن علو كعبهم خلال المباراة الأخيرة أمام الدفاع الجديدي ، والبحث كذلك عن حارس مرمى باعتبار أن هناك طلبا على عدد من لاعبي الفريق وضمنهم الحارس اسماعيل قنوم الذي يبدو أنه بدوره تلقى بعض العروض. وتبقى المبادرة لرئيس الفريق وإدارته لكبح هذه الهجرة الجماعية، بالني هي أحسن، حتى يستعيد الفريق توازنه واستقراره.



حجر صحي إجباري في ظروف تنعدم فيها الإنسانية

ثلاثة أيام من الجحيم في طوكيو



صدمة السبت الأسود

لم يكن يوم السبت 31 يوليو المنصرم عاديا كسائر الأيام، لأنني سألتقي فيه خبرا هز كياني، وصدمني بشكل كبير. أخبرني المسؤول الإعلامي باللجنة الوطنية الأولمبية، أن الزميل يوسف بصور، وبناء على التحليل المخبرية اليومية التي فرضتها علينا السلطات اليابانية، تأكدت إصابته بفيروس كورونا. وباعتبار أنني مخالط له يجب علي الخضوع للبروتوكول المعمول به داخل التراب الياباني، وأولها الخضوع لثلاثة تحاليل متتالية، دون تفاصيل إضافية، لأن الخبر نزل مثل قطعة ثلج علينا جميعا.

طلبت أن يتم نقلي إلى غرفة أخرى بمعزل عن زميلي المصاب، لكن إدارة الفندق رفضت الأمر، وعللت قرارها باني حالة مخالطة، وعلي انتظار الغد، حيث سأخضع لتحليل مخبري، وبناء على نتائجه سيتحدد مصيري.

توجهت إلى الغرفة، وأنا أعلم أنها مغامرة كبيرة، لأنني ساقضي ليلة بين أحضان كورونا، مع ما يرافق ذلك من قلق وخوف وعصبية، لكنني مطالب بعدم إظهار أي رد فعل في حضرة زميلي، الذي بالكاد تقبل خبر إصابته، بعدما بدا خائفا جدا، بحكم أنه يعاني من مرض القلب وارتفاع الضغط الدموي.

كانت ليلة صعبة بكل المقاييس، تناسلت إلى ذهني فيها جميع أنواع الأسئلة، لكنها من دون جواب، لأقرر في النهاية تحدي نفسي وكورونا، والنوم.

وجدتني أمام خيارين، إما النوم بالكمامة، وهذه مغامرة كبيرة، لأن الغرفة تفتقد إلى التهوية، ولا يمكننا ترك باب الغرفة مفتوحا، أو النوم بلا كمامة، «واللي ليها ليها».

اخترت الحل الثاني، لأنني لم أكن مخيرا، وفرض علي هذا الوضع بقدرة الواحد الأحد.

حاولت الابتعاد قدر المستطاع عن زميلي والاتصاق بالحائط، وكاني أبحث عن جدار صد يقيني هجوم الفيروس خلال النوم. نمت على هذا الحال، لكنني استيقظت مبكرا أنتظر موعد الفحص على آخر من الجمر، ومعرفة المصير الذي ينتظرني

نتيجة سلبية لكنها غير كافية

في التاسعة من صباح الأحد فاتح غشت، جاءت إلى باب الفندق سيارة طبية مجهزة بمعدات جد متطورة، استقبلتنا سيدة يابانية في الخمسينات من العمر. طلبت منا معلومات حول الحالة الصحية لكل واحد منا، بما فيها اللقاح الذي خضعنا له بالمغرب ونوعه، وغيرها من التفاصيل الدقيقة، المتعلقة بالأمراض والأنوية المستعملة والتدخين.. بعد ذلك أخذت لنا عينة من مخاط الأنف، وكان تعاملها لبقا للغاية،

حيث كانت تعتذر عن أدنى حركة. بعد ذلك ربطت اتصالا عبر الفيديو مع أحد مسؤوليها، حيث أخبرني أنني مطالب بتحليلتين إضافيتين، وأنه علي الإمتثال للبرنامج المعمول به في هذا الشأن، قبل أن يطلب مني التوجه إلى الفندق وانتظار النتيجة. بعد أقل من ساعة، جاعنا شخص كان بالسيارة الطبية، حيث أخبرني أن نتيجتي جاءت سلبية، بينما حمل خبرا غير سار للزميل يوسف بصور.

طلبت مني إدارة الفندق عدم العودة إلى الغرفة المشتركة، ونقل أغراضي إلى غرفة أخرى. بقيت بهجو الفندق لمدة فاقت ثلاث ساعات، أنتظر مفتاح غرفتي الجديدة. بعدها طلبت مني مسؤولية الاستقبال



التوجه إليها وأعطيني المفتاح.

نقلت أغراضي إلى الغرفة الجديدة، والتي كانت أقرب إلى الجحر منه إلى الغرفة، لأنها ضيقة جدا، ومشمسة جدا، لا يمكن فتح الستائر، لأن أشعة الشمس حارقة جدا، ولا تتوفر على نافذة، فكنْتُ كما لو أنني في زنزانة، لكن هذه الأخيرة توفر على الأقل المائل والشرب للسجناء. قلت مع نفسي لا يهم، مدامت ساستعبد حريتي بعد التحلية الثالثة، سأصبر هذين اليومين. حاولت شغل نفسي بالعمل، حيث واصلت إنجاز التقارير وتغطية الألعاب الأولمبية من الفندق، معتمدا على إمكانياتي الذاتية المحدودة جدا، بعض المساعدة من زملائي، لنظّل هذه الألعاب راسخة بذهني ما حبيت.

كان انشغالي بالكتابة قد خفف عني بعض الشيء، رغم الصعوبة البالغة التي عاينيتها في هذا الشأن، لأنني مضطر إلى الكتابة عبر الهاتف، بعدما تعطل حاسوبي، في ثاني أيامي بطوكيو.

انتظرت طيلة يوم الاثنين حضور الفريق الطبي المكلف باخذ العينات، ولم أكن أجد أمامي سوى الزميل أحمد نعيم، المسؤول الإعلامي باللجنة الوطنية الأولمبية، الذي سعى ما أمكن إلى رفع معنوياتي، وكان كل مرة يخبرني بأنه يضع قضيتي ضمن اهتماماته، لكنه منهمك بالدرجة الأولى على حالة الزميل يوسف بصور، التي كانت تزداد سوءا مع نوالي الساعات.

كان مقررا في البداية أن يقضي فترة الحجر بكاملها في نفس الفندق الذي نقيم فيه، بيد أن تازم وضعه الصحي والنفسي، بسبب حالة القلق الكبيرة التي كان عليها، جعلته يدخل في حالة أشبه بالغيبوبة، تطلبت استدعاء سيارة إسعاف في منتصف الليل، حيث نقل إلى قسم المستعجلات بإحدى المصحات، التي قضى بها حوالي ثماني ساعات، قبل أن يغادر صوب فندق متخصص في استقبال حالات كوفيد.

لقد غبطته على الوضع الذي انتقل إليه، لأنه على الأقل في غرفة مريحة وبأكل أكلا حلالا، ليس مثلي أنا، لا أعلم مصيري، في ظل تضارب الآراء بفعل عدم تعاون الطاقم الطبي للجنة الأولمبية الدولية، وخاصة قسم كوفيد، وكذا تشدد الإجراءات المفروضة في مثل حالتي.

أين أنا؟

أنا في أرض يابانية، بلاد تتميز باحترام القانون وتطبيقه بشكل صارم، بلاد لا مكان فيها للاستثناءات، لكنها مع الأسف بلاد تفتقد لأهم شيء في الحياة، ألا وهو الإنسانية.

لقد تركت بغرفتي محتجزا مثل الموبوء، فحتى المكلفة بخدمة الغرف، لا تقترب مني. تكثفي فقط بطرق الباب وتطلب مني تسليمها المنشاف وحواية الأربال وهي بالخارج، وصباح أمس الثلاثاء وجدتها قد وضعتها أمام الباب دون أن تطرقة حتى لإعلامي.

ضغط نفسي رهيب أعيشه في هذا الحجر الملعون، فقد حملني قدرتي على التواجد مع الشخص الخطأ. طبعاً أنا مؤمن بأن القدر الإلهي هو من هيا الأسباب، وأنه كان يمكن أن أعيش هذا الوضع، ولو بشكل مختلف، حتى في المغرب، وأن الله قدر وما شاء فعل، لكني مع ذلك، وفي لحظات من اليأس الكبير والإنهيار، أبدا في لعن اليوم الذي قررت فيه السفر إلى اليابان، ألن كل شيء، لأنني في وضع لا يطاق ولا يمكن احتماله، رغم مساندة الزملاء الصحافيين الذين لم يخلوا علي باتصالاتهم ودعمهم ومساندتهم اللامشروطين.

وكذا اتصال الزميل أحمد نعيم شبه الدائم، حيث يطالعني على المستجدات، مني توفرت لديه، وكان يكف عن مطالبتي بالصبر، لأننا في بلد لا مكان فيه للمرونة. كان يؤكد لي في كل مرة على أنه في اتصال دائم مع المسؤول الطبي بالوفد المغربي، الذي بدوره على اتصال دائم مع اللجنة الطبية باللجنة الدولية الأولمبية، وقد أصبحت من كثرة اتصالاته ترفض الجواب على الرسائل البريدية

والاتصالات الهاتفية.

وجدت صعوبة كبيرة في توفير ما أقتات به، لأن الفندق الذي نقيم به لا يوفر سوى وجبة الفطور، وبما أنه لا يمكنني مغادرة الغرفة، طلبت من الزملاء المتواجدين معي أن يجلبوا لي بعض المأكولات من الخارج، لكن رفضهم تسلم مقابليها كان أشعرتني بالحرج الشديد، فقررت الكف عن طلب ذلك منهم، والاعتماد على بعض ما حملته معي من فواكه جافة وحلويات.

هذا الوضع يزيد من قلقي بشكل كبير، لأنني أجهل مصيري، في ظل عدم توفر معلومة مفصلة بشأن حالتي، وكل ما علي فعله هو الانتظار والصبر على هذا الابتلاء الإلهي.

السفارة تتدخل .. والخبر غير سار

استيقظت، أمس الثلاثاء، في وضع نفسي متدهور جدا. طلبت من جميع الزملاء الصحافيين الذين يرافقوني في هذه الرحلة «المشؤومة» أن يدعوني، أن يقوموا ولو بمبادرات صغيرة، على حسب استطاعتهم، المهم أن أشعر أنني لست بمفردي، خاصة بعدما علمت بأنهم تقدموا بطلب إلى اللجنة الوطنية الأولمبية لتغيير موعد عودتهم إلى المغرب. بعدما تغير مزاجهم، ولم يعد حماسهم مثلما كان في البداية.

انفجرت في وجه الزميل نعيم وطلبت منه إيجاد حل لوضعي. تميز حديثي معه ببعض الحدة، أصبت في ظلها بحالة هستيرية، لأنني وصلت حد لم تعد لي طاقة على تحمل المزيد من العذاب النفسي، حالة لا يمكن لأي إنسان تحمل ولو قسط بسيط منها، لأنني مجبر على قضاء يومي مستلق على ظهري، وكأنني خارج للثو من عملية جراحية. فلا يمكنني التحرك داخل الغرفة بسبب الضيق، وكذا انتشار أمتعتي في الممر بسبب عدم توفر الغرفة على دولا. بعدها اتصل بي طبيب البعثة المغربية، المكلف بكوفيد، وأخبرني أن وضعي في مقدمة اهتمامات البعثة المغربية، وأنتي مطالب في هذا الوقت بالصبر، وانتظار نتيجة اختبار اللعاب، التي قمت بها مساء الإثنين، بمبادرة من اللجنة الطبية الوطنية، وبعدها سأقوم باختبار «بي سي آر»، وفي حال كانت النتيجة سلبية، يمكن مناقشة مسألة عودتي إلى المغرب، علما بأن القانون الياباني المعمول به في هذا الإطار يشترط الخضوع لحجر صارم مدته 14 يوما.

عاد أحمد نعيم ليخبرني بأنه بالكاد توصل إلى اتفاق مع إدارة الفندق بشأن إمكانية تغيير الغرفة، لأن كنت أقيم فيها مع الزميل بصور لا يمكن لي العودة إليها قبل انصرام 72 ساعة، وبعد أن يتم تعقيمها.

مباشرة بعد هذا الاتصال، تلقت مكالمة من مستشار السفارة المغربية بالعاصمة اليابانية، حيث أخبرني أنه على اطلاع بحالتي، وأن السفارة المغربية ستتكفل بي بعد عودة الوفد المغربي، وأنه سيوفر لي الأكل الحلال بالفندق، ثم طلب مني مده برقم الغرفة وعنوان الفندق، وأن اتصل به عند كل جديد. لكنه صدمني بخبر مفاده أن مساعدته اتصلت بالمسؤولين، وكلمتهم باللغة اليابانية، التي يفضلون التواصل عبرها، فأكدوا لها أنني مطالب بالبقاء 14 يوما من الحجر، وبعدها يمكن لي مغادرة التراب الوطني. شرط سيؤكد لي نعيم أنه محط تفاوض مستمر، حيث يبحثون عن حل لمغادرتي رفقة زملائي في حالة جاءت تحليلاتي المقبلة سلبية. هي معاناة لم تكن تخطر على بالي، ولا في الأحلام، لكنها ضريبة هذه المهنة السعيدة.

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

الانتخابات المهنية - إقتراع 6 غشت 2021



من أجل
غرف مهنية
مساهمة في المجهود
التنموي الوطني

صوتوا على **الوردة**، رمز مرشحات ومرشحي
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية